



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 انتفاضة تشرين الباسلة
تنتظر إكمال مسيرتها

كتابات

7 اليوم الدولي للقضاء على الفقر

تقارير

11 الكورية هان كانغ:
نوبل الأدب 2024

11 يوماً



الشيوعي العراقي: نرفض مساواة المتظاهرين بالمجرمين فالاحتجاج حق مشروع

ناشطو الناصرية يتظاهرون ضد الاعتقال التعسفي وقوات الأمن تلاحقهم بالرصاص والدخان

ذبي قار . طريق الشعب

أثارت حملة الاعتقالات ضد الناشطين وتصريحات سابقة لقائد شرطة محافظة ذي قار الجديد اللواء نجاح العبادي، موجة غضب واسعة، وخرجت على إثرها تظاهرات كبيرة في ساحة الحويبي يومي الجمعة والسبت، تطورت إلى مناوشات بين المتظاهرين وقوات الأمن، أدت إلى إصابات من كلا الجانبين.

وعلى أثر تلك الاشتباكات، انسحب المحتجون من ساحة الحويبي إلى منطقة جسر النبي إبراهيم، للحفاظ على سلمية الحراك الاحتجاجي.

يقول مراسل "طريق الشعب" في الناصرية، إن "حالة من الهلع أصابت المواطنين المتواجدين في محيط الساحة بسبب كثافة الإطلاقات النارية وقنابل الدخان التي أطلقتها قوات الأمن في أثناء تفريق المتظاهرين". ويضيف، إن تلك القوات منعت وسائل الإعلام من تغطية الأحداث، وحجبت كاميرات التصوير، مشيراً إلى أن القوات الأمنية فرضت سيطرتها على ساحة الحويبي، وتحوّل الاحتجاج إلى داخل مناطق المدينة الأخرى، حتى ساعة كتابة هذا التقرير.

وأهمل المحتجون الحكومة ٤٨ ساعة للإفراج عن المعتقلين وإقالة قائد الشرطة، مهددين بنصب خيام الاعتصام في ساحة الحويبي في حال عدم تلبية مطالبهم.

أحداث الجمعة

شهدت مدينة الناصرية تصاعداً كبيراً في التوتر بين المتظاهرين والقوات الأمنية على خلفية اعتقال عدد من الناشطين المحليين، حيث توافد المتظاهرون بأعداد كبيرة إلى ساحة الحويبي، وسط المدينة، للاحتجاج على الاعتقالات التي طالت شخصيات بارزة في الحراك الشعبي الاحتجاجي المستمر منذ ٢٠١٩، مطالبين بالإفراج الفوري عن المعتقلين وإيقاف حملات القمع ضد الأصوات المناهضة للفساد وسوء الإدارة.

واندلعت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وبين القوات الأمنية التي استخدمت الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي في محاولة لتفريق الحشود، فيما رد المتظاهرون بإشعال الإطارات وقطع الطرق الرئيسية في المدينة، ما أدى إلى شل الحركة فيها. وأسفرت المواجهات عن إصابات خاصة بين المتظاهرين، بعضها ناتج عن الاختناق بالغاز المسيل للدموع وأخرى نتيجة إصابات مباشرة بمقذوفات الدخانيات. كما أدت المواجهات إلى إصابة عدد من القوات الأمنية بحسب قيادة الشرطة.



وواصل حديثه بأن "الاحتجاجات حق مشروع للتعبير عن المطالب التي تخص المحافظة".

الشبيبة الديمقراطية: نطالب بوقف الحملة ضد الناشطين والإفراج عن المعتقلين

وأصدر اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي بياناً قال فيه: إن "استهداف الناشطين بهذه الطريقة يعد انتهاكاً واضحاً وصريحاً للحريات العامة ولحق التظاهر السلمي الذي كفله الدستور". معتبراً التهم الموجهة ضد الناشطين "كيدية"، وتهدف إلى إسكات أصوات المطالبين بحقوقهم المشروعة.

وشدد البيان الذي حصلت "طريق الشعب" على نسخة منه، على ضرورة أن تتركز جهود القوات الامنية على ملاحقة من تلطخت أيديهم بدماء الشهداء وترهيب واحترامه، وليس تحويله إلى أداة لاستهداف من طالبوا

السلمي بعيداً عن العنف. ودعا علي في تصريح لـ"طريق الشعب"، إلى وقف حملة الاعتقالات التي قد تكون موجهة لتصفية الحسابات السياسية داخل المحافظة، مطالبا بعدم استهداف الأصوات الحرة التي تطالب بحقوق المحافظة، مؤكداً "الأهمية أن تكون الإجراءات الأمنية محايدة وغير موجهة لكبت التظاهرات أو إنهاؤها".

وطالب السلطات الأمنية والحكومة المحلية في ذي قار بعدم استفزاز المحتجين من خلال تصريحات غير محسوبة، ولا مناسبة، معرباً عن خشيته من العنف المتصاعد الذي تغذيه إجراءات قوات الأمن المكلفة بحماية المتظاهرين، وليس قمعهم. وطالب عضو اللجنة المركزية بتركيز الجهود على مكافحة الفساد والسلاح المنفلت والمخدرات، وملاحقة المجرمين الحقيقيين وتقديمهم إلى العدالة، فيما رفض مساواة المحتجين السلميين مع المجرمين.

موقف الشيوعي العراقي

وعشية انطلاق التظاهرات في مدينة الناصرية، أكد الرفيق حسين علي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، على ضرورة حماية التظاهرات السلمية من أية تدخلات أمنية قد تشعل الأوضاع، كما شدد على أهمية أن تبقى الاحتجاجات في إطارها

بحقوقهم المشروعة. وطالب الاتحاد في بيانه بـ"وقف هذه الحملة التعسفية والإفراج عن جميع المعتقلين وفتح حوار جاد مع الشباب من أجل تحقيق المطالب التي خرجوا من أجلها في سبيل بناء عراق أفضل".

مبادرة لحل الازمة

وقال عضو مجلس المحافظة احمد الخفاجي، إن "المجلس اطلق مبادرة لحل الازمة في جلسة تشاورية حضرها النائبان عن المحافظة في البرلمان علاء الركابي وغزوان الغزي".

وتنص المبادرة، بحسب الخفاجي على "تحويل الدعاوى بحق المتظاهرين من قيادة العمليات الى مراكز الشرطة، وان يجري تسليم كل المطلوبين الى تلك المراكز، وان تتخذ بحقهم الاجراءات القانونية العادلة، وإطلاق سراح من تقبل دعوته الكفالة، مع الإبقاء على الحق الشخصي في تلك القضايا، تحت نظر القضاء للبت بها". وأوضح الخفاجي أن "الكرة الآن أصبحت في ملعب المحافظ وقيادة الشرطة لعبور الأزمة في المحافظة".

وحمل النائب غزوان الغزي الحكومة المحلية مسؤولية تصاعد الأحداث، مطالباً رئيس الوزراء بالتدخل الفوري.

توضيح من الداخلية

وعقدت وزارة الداخلية، امس، مؤتمراً صحفياً في قيادة شرطة ذي قار، حضره الناطق الرسمي لوزارة الداخلية وقائد شرطة ذي قار ونائب رئيس مجلس ذي قار ورئيس اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة، لمناقشة الأحداث الأخيرة في الناصرية.

وشدد الناطق باسم الوزارة مقداد ميري على أن جميع المعتقلين تم القبض عليهم لأسباب جنائية، ولا علاقة لها بالتظاهر، الذي يعتبر حقاً دستورياً مكفولاً.

محاولة لإسكات الأصوات الحرة

بدوره، قال الناشط سجاد ستار في حديث لـ"طريق الشعب"، إن "اعتقال الناشطين هو محاولة لإسكات صوت المطالبة بالحقوق، لكننا سنواصل النضال رغم الضغوط".

فيما حذر الناشط الحقوقي علي حسين من أن "هذه الحملة قد تكون جزءاً من استراتيجية أوسع للسيطرة على الحراك الشعبي"، منيها إلى أن "اعتقال الناشطين قد يزيد من تعقيد المشهد السياسي والأمني في المحافظة".

3 أخبار وتقارير

مراقبون: مجسرات الحكومة تنقل الازدحام من مكان الى آخر!

.. وماذا عن خاطفي سجاد العراقي؟

موجب المادة ٤٠٦ من قانون العقوبات، و١٥ بتهم المخدرات، و٣٠ بتهمة السرقة. كذلك ٤ متهمين بالتسليح، وواحد بالخطف، و٢٠ بجرائم أخلاقية، و٣٠ بالاحتيال، و٢٠ بالشروع في القتل، و٢٥ بالاعتداء على موظفين. وفيما يتعلق بالدكاك العشائرية بلغ عدد المتهمين ٢٥، بينما كان عدد المتهمين بقضايا جنائية ٣٧١.

والمطلوب هنا من الناطق الوزاري تبيان طبيعة الـ ٣٧١ قضية جنائية، وهل من بينها قضايا إغلاق شوارع خلال التظاهرات أو احتشاد في الأماكن العامة؟ كذلك السؤال: إن كان هناك هذا العدد الهائل من أوامر القبض، فأين كانت الأجهزة الأمنية من تنفيذها، وماذا يجري التنفيذ الآن؟

وبالمناسبة نذكر القادة الأمنيين الجدد في المحافظة بان هناك أوامر قبض بحق خاطفي المغيب سجاد العراقي .. فمتى تنفذ؟ ومتى يماط اللثام عن قتل المتظاهرين في ذي قار والمحافظة الأخرى، ويساقون امام المحاكم؟

قال الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية أمس السبت، أن الأجهزة الأمنية تواصل تنفيذ واجباتها في محافظة ذي قار، وأنه اعتقل ٥٧٨ متهماً خلال الأيام الماضية، وفق مذكرات قضائية. وبين أن بين المعتقلين عشرة متهمون وفق قوانين مكافحة الإرهاب بالقتل العمد، و٢٥ متهمون

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

99 مدرسة طينية وكرفانية في ديالى

متابعة. طريق الشعب

كشفت مديرية تربية محافظة ديالى، امس السبت، عن عدد المدارس الطينية الكرفانية في المحافظة، فيما أكدت وجود خطة لاستبدالها بمدارس جديدة.
وقال المتحدث باسم تربية ديالى عمار العبيدي، في حديث صحفي إن "المدارس الطينية المتبقية في المحافظة عددها 9 مدارس والكرفانية يبلغ عددها 90 مدرسة في مناطق متفرقة من المحافظة".
وأضاف أن "رئيس الوزراء وافق وبشكل رسمي على بناء أبنية جديدة وهودجية بالسرعة اللازمة في أماكن تلك المدارس لتكون بديلة عن الطينية والكرفانية لتوفير أجواء تعليمية مناسبة للطلبة في كافة مناطق المحافظة".
وتضم ديالى أكثر من 500 ألف طالب فيما تشهد زخما كبيرا في الصفوف المدرسية فضلا عن تحول الدوام الى المزدوج في الكثير من المناطق نتيجة قلة الأبنية المدرسية.

احتجاج في السنية بالديوانية على تردي الخدمات

أهالي المناطق الزراعية يحتجون على قرار إزالة مساكنهم: نريد بديلا

بغداد. طريق الشعب

تواصل الاحتجاجات المطالبة في مناطق متفرقة من البلاد احتجاجا على تردي الخدمات وعدم تنفيذ قرارات الحكومة الخاصة بزيادة رواتب ذوي الاحتياجات الخاصة، فيما تظاهر أهالي بعض المناطق الزراعية في العاصمة بغداد احتجاجا على قرار إزالة منازلهم دون توفير البدائل.

أهالي السنية

ونظم العشرات من أهالي قضاء السنية في محافظة الديوانية، تظاهرة احتجاجية، تعبيرا عن استيائهم من تردي الخدمات الأساسية.
وقام المتظاهرون بإغلاق الشارع العام وحرق الإطارات كوسيلة للتعبير عن غضبهم، مطالبين الجهات الحكومية بتحسين الخدمات الأساسية وتوفير الكهرباء بشكل مستمر.
وشهدت التظاهرة تنديداً بانقطاع التيار الكهربائي وعدم تشغيل بعض أصحاب المولدات، ما زاد من معاناتهم اليومية.

قاطنو المناطق الزراعية

من جانبهم، نظم أهالي منطقة زراعي معمل الغاز في الزعفرانية، شرقي بغداد، في تظاهرة احتجاجية ضد قرار إزالة منازلهم، بعد تلقيهم إنذارا أخيرا من المستثمر بإخلاء المنطقة.
وطالب المحتجون الجهات الحكومية بالتدخل لوقف هذا القرار، مؤكداً أنهم لا يملكون بدائل للسكن، وأن العديد منهم يقيم في هذه المنطقة منذ أكثر من 10 سنوات، معربين عن رفضهم القرار. وأشاروا إلى أن المستثمر الجديد يدعي ملكيته للأراضي، رغم أنهم اشتروا هذه الأراضي من مستثمر آخر في وقت سابق، مؤكداً أن أكثر المنازل في المنطقة بُنيت منذ حوالي 10 سنوات، وأن القوات الأمنية قد زارتهم للمرة الثانية لتبليغهم بقرار الإخلاء، ما يزيد من قلقهم حول مصيرهم وأماكن سكنهم المستقبلية.

ذوو الاحتياجات الخاصة

الى ذلك، نظم العشرات من ذوي الاحتياجات الخاصة،



بغداد

قلق مرضى التلاسيميا

وخلال التظاهرة، أعرب مرضى التلاسيميا عن قلقهم بسبب عدم كفاءة العلاجات المتاحة لهم، مطالبين بزيادة المخصصات المالية لهذه الشريحة.
وتحدثت هنا جواد، رئيسة منظمة أصدقاء التلاسيميا الإنسانية، عن معاناة مرضى التلاسيميا، قائلة: «تزايدت معاناتنا، وقد أصبحتنا نعبر من ذوي الاحتياجات الخاصة، العلاجات المتوفرة غير فعالة، مما يضطرنا لشراء الأدوية من الصيدليات. المبالغ المخصصة لا تكفي المرضى أو عائلاتهم، قانون 38 الذي أُقر ونُشر في 3 حزيران 2024 لم يُطبّق حتى الآن».

عن استيائه من قيمة راتب الرعاية البالغ 124 ألف دينار، قائلاً: «هذا المبلغ غير كافٍ لتغطية احتياجاتنا من العلاج والعيادات. اشترت عربة خاصة بمبلغ 200 ألف دينار، بينما المبلغ المقدم لنا لا يكفي لتغطية المصاريف التي تصل إلى 500 أو مليون دينار في الظروف الحالية».
من جهته، أشار مؤيد القرشي، ناشط مدني، إلى أن وزير العمل السابق محمد شياع السوداني كان يعرف مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة، ولكنه عند توليه رئاسة الوزراء أقر راتب المعين بمبالغ لا تتجاوز 250 ألف دينار.

وقفة احتجاجية أمام وزارة المالية في بغداد، مطالبين بصرف مستحقاتهم المالية المتأخرة. وشهدت الوقفة مشاركة عدد من أعضاء منظمات المجتمع المدني المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، ما أضحى طابعا جماعيا على المطالبات.
وقال عضو منظمة سعاة العطاء فؤاد العزاوي، إن «الوقفة الاحتجاجية أمام وزارة المالية للمطالبة بتنفيذ قانون راتب المعين المنقرغ»، مبينا أنه «رغم صدور قرار زيادة الراتب قبل 6 أشهر، لكنه لم ينفذ حتى الآن».

عامر فارس، أحد ذوي الاحتياجات الخاصة، أعرب

بيان محلية الناصرية للحزب الشيوعي العراقي:

لا لخطط الأوراق.. لا لمصادرة حرية التعبير والتظاهر لتتضافر الجهود لإخراج محافظة ذي قار من أزمتها

المتلكة وتوفير فرص عمل للمواطنين، وإحداث نقلة نوعية في مستوى الخدمات الأساسية ومنها الصحة والتعليم والسكن والنقل العام.
إن هذه وغيرها مما هو ملح وآتي يتطلب تكاتف الجهود وتنسيق المواقف والتحرك السلمي، ولاسيما من القوى التي تشد التغيير وتعمل من أجله، وأن ترتقي بعملها إلى مستوى التحديات وما يفضي إلى إخراج المحافظة من دوامة الأزمات التي أرهقت المواطنين كثيرا.

2024-10-17

الوقت نستنكر وبشدة أية ممارسة قمع للحريات ومصادرة حق التعبير والتظاهر السلمي، كما نطالب بالاستماع إلى مطالب المحتجين وتلبية احتياجاتهم. إن الظروف الراهنة التي تمر بها المحافظة، والتي لم تنعم على مدى السنوات الماضية بالأمن والاستقرار تتطلب اليوم وقفة جادة ومسؤولة، وممارسة الضغط على كافة المؤسسات والجهات المعنية، المحلية والاتحادية، لضمان الاستقرار ومكافحة السلاح المنفلت، ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب، ومعالجة ما تراكم من مشاكل اجتماعية والحوول دون توظيفها سياسيا، وتنفيذ المشاريع

وهو أمر مشروع تماما ويكفله الدستور، ولذا يتوجب توفير كل مستلزمات ممارسة هذا الحق سلميا، كما هو مطلوب التوجه الجدي لمعالجة أوضاع المحافظة وتخليص المواطنين مما يعانون.
وإذ نتطلع إلى استقرار محافظتنا وتقدمها وازدهارها، فمن الطبيعي ان نقف بالصد من كل الممارسات غير القانونية، ومنها مظاهر الابتزاز والفساد المستشري والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، وان يجري التمييز وعدم خلط الأوراق بين من يرتكب جرما ما وبين الناشطين والمطالبين بحقوقهم، ونتطلع كذلك إلى انفاذ القانون وتطبيقه على الجميع، وفي ذات

تتابع بقلق بالغ تداعيات الصراع السياسي الدائر في محافظة ذي قار، والتدافع على تقاسم السلطة والمغانم، وآثار ذلك على مستوى إنجاز الخدمات الأساسية التي مازالت لا تتناسب مع موارد المحافظة الهائلة، وعلى الوضع الاقتصادي وتدهور المستوى المعيشي للمواطنين، والعمل على التصدي للبطالة وإيجاد فرص عمل للشباب. كما ان للصراع السياسي أثره البالغ على توتر الأوضاع الأمنية، مما يهدد الأمن والسلم في المحافظة.
إن الأوضاع المتعددة الجوانب المتردية في المحافظة، هي ما تدفع المواطنين أساسا إلى التظاهر والاحتجاج،

إضاءة

انتفاضة تشرين الباسلة تنتظر إكمال مسيرتها

محمد عبد الرحمن

تحل علينا هذه الأيام الذكرى الخامسة لانطلاق انتفاضة تشرين المجيدة، والتي حدث فيها ما لم يكن متوقعا من الكثيرين، فيما وصل الاطمئنان عند البعض المنتفد الى حد تكرار الحديث عن " دار السيد مامونة"، وهي لم تكن كذلك لا سابقا عام 1948 ولا في سنة 2019، عام هبة الشعب الكبرى.

في 2019 انتفض شعب العراق وشبابه وشبابه من اجل وطن مسلوب ومنكوب، يعن فيه المنتفضون في تكبير كروشهم، فيما الحفاة العراة وعامة الفقراء يشدون الحجر على بطونهم.

في تشرين جرى كشف المستور وتعرية المنظومة الحاكمة واطهارها على حقيقتها، وكم هي بعيدة عن هموم الناس وتطلعاتهم، وانها لا هم لها الا تنمية مصالحها، وادامة سلطتها ونفوذها على طريقة "ما ننطياها"، التي استهزأت بالشعب وقدراته وامكانياته على الفعل واجتراح المآثر، وهو ما فعله واقعا.

فالمنتفضون سجلوا أروع ملاحم البطولة، وجسدوا الجود بالنفس وهو ذروة العطاء والتضحية، وقدموا المئات من الشهداء البررة، الى جانب الآلاف من الجرحى والمعوقين والمخيبين والعوائل المنكوبة ببنايتا وابنائها.

الانتفاضة لم تذهب الى قضايا جزئية، بل توجهت نحو أسس الازمات: منظومة المحاصصة ومنهجها الفاشل المدمر، الذي دفع الملايين للخروج الى الشوارع والساحات محتجة على واقع الحال، رافضة له ومعلنة انها تريد تغييره.

وعندما قال المنتفضون "نريد وطن" فانهم وضعوا الاصبع على الجرح، فالوطن مسروق والشعب مغيب وحفنة من المنتفضين تهمين وتصل وتحوّل، وتعيش بذخ فاقت فيه حياة الاباطرة والملوك والسلاطين، وكل ذلك على حساب جوع وفقر وآلام الملايين.

ولأن شعار الانتفاضة يقض مضاجع الفاسدين والمرتشين والمتخاذلين، فقد التقت مصالح جهات عدة على محاربتها، داخلية وخارجية، وعلى السعي بكل الوسائل القذرة الى اجهاضها. وتعرضت الى صنوف الملاحقة والقتل والخذل والخطف والتعذيب القسري والاعتقال وانتزاع التعهدات سيدة الصيت التي مارسها النظام الملكي والأنظمة الدكتاتورية. كذلك تم اللجوء الى زرع المندسين والتشويه وإشاعة حالة الياس والقتل، وشراء الذمم واغداق الوعود وتفريق الصفوف، وشق وحدة المنتفضين وشيطة بعضهم عبر توجه ممتجح ومدروس.

ورغم كل هذا صعدت الانتفاضة منظومة الحكم وزعزعتها، وقادت الى هزيمة الحكومة وسقوطها، منتصرة على الناص وعلى الطرف الثالث المجهول المعلوم. والشئ الهام ان ارتداداتها ما زالت تتفاعل ويحسب حسابها، وما زال البعض يرتجف ويرتعد من مجرد سماع اسمها.

وكما بالاسم يجري اليوم استخدام القمع وكبت الحريات ومصادرة الحق في التعبير السلمي والتشويه وإلصاق التهم جزافا، ويحصل هذا مثلا لمعارضى التعديلات المحجفة المراد فرضها على قانون الأحوال الشخصية، وعند ملاحقة الناشطين والمحتجين والمطالبين بحقوقهم المشروعة. وامانا ذي قار تشهد على ذلك.

ويبدو ان البعض لم يتعظ، ويبقى مأخوذا بنشوة "الأكثرية البرلمانية" او باكداس السلاح، او المال المسروق، فنقول لهم ان العنف والسعي لتكميم الافواه بذرائع مختلفة، لن تقل العزائم كما يتصور من يقدمون عليهم ومن يدعمونهم، فالعنف أعجز من ان يجمي مسؤولا او نظاما، وامثلة التاريخ كثيرة من عراقنا وغيره من البلدان.

ويبقى على المعنيين التفكير جديا في السؤال: لماذا تخرج الناس محتجة الى الشوارع ومطالبة بحقوقها؟ وهل نومها على افتراض الشوارع والساحات بعد سنوات ذهبت هباء من الانتظار والامل، وقد بلغ السيل عندها الزبي، وتعمقت الهوة الاجتماعية كثيرا؟ هل نوم من لا يجد قوت يومه، ولا يجد فرصة عمل، حين يخرج متظاهرا محتجا؟

ولنستثمر كل الفرص السلمية المتاحة لحشد القوى ومراكمة ما نفلح في تحقيقه، ونوجه نحو ولوج طريق التغيير، طريق الخلاص من نهج المنظومة الحاكمة، وفتح الفضاءات واسعة أمام "العراق الآخر" الذي طال انتظاره.

عين على الأحداث

مسؤولية الدولة

سجلت محاكم العاصمة ٩١ حالة انتحار خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤، مشيرة إلى أن الكثافة السكانية والوضع الاقتصادي والبطالة والعنف الأسري والابتزاز الإلكتروني وإدمان المخدرات والتفكك الأسري والزواج القسري والتنمر والفشل في الامتحانات العامة والانتهاكات الجسدية، هي العوامل التي تقف وراء هذه المشكلة، لما تسببه من قلق وخوف من الفضيحة واكتئاب وشعور بالعزلة والضياع وانخفاض مستوى الثقة بالنفس. هذا ويحث الناس التساؤل عن أسباب افتقار السلطات والمؤسسات الحكومية لأية إستراتيجية أو إجراءات للمعالجة أو تخفيف حدة هذه المصائب، التي يجمع الخبراء والمختصون على مسؤولية الدولة عن تخليص المجتمع منها.

قلق مشروع

أظهرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أن العدد الإجمالي للناخبين من القوى الأمنية في إقليم كردستان بلغ ٢١٥ ألفاً و٩٦٠ من أصل حوالي ثلاثة ملايين ناخب، أي بنسبة ٨ في المائة، موزعين على ١٦٥ مركزاً داخل وخارج الإقليم. هذا وفي الوقت الذي يسعى فيه المرشحون لكسب تأييد هذه القوى، التي تدخلت في الدعاية الانتخابية بدون وجه حق، تتزايد المخاوف من تأثير ذلك على طموحات الناس في التنمية والحرية والعدالة الاجتماعية، في ظل المخاطر من تصاعد وتيرة الخطاب الشعبي ودور العشرات وتشكيلات ما قبل الدولة وقوى الإسلام السياسي السلفي واشتداد الاستقطاب بين الإدارتين.

كان غيركم أشطر!

شهد الأسبوع الماضي انتهاكات صارخة ومتعمدة لحقوق الإنسان في مناطق متعددة من البلاد، حيث داهمت قوات الأمن منازل ناشطين في الناصرية وقفلت مذكرات قمع صدرت بحقهم بحجة مساهمتهم في انتفاضة تشرين، فيما قامت قوات الأمن بالاعتداء على الخريجين الذين تظاهروا في الحلة مطالبين بفرص عمل تناسب تخصصاتهم. هذا وفي الوقت الذي ترتكب فيه بعض السلطات هذه الممارسات ثم تنفي علمها بها وتحمل أحد أزماتها المسؤولية وتضحي به، يؤكد الناس على أن تجربة شعبنا، بل وكل شعوب الأرض، تثبت بأن المظلومين لن يقهروا أو يمنهم القمع من مواصلة الصراع لانتزاع حقوقهم.

خو مو فساد لا سامح الله!

توقف عن العمل مصفى كربلاء رغم عدم مضي سوى عام واحد على تشغيله، بعد أن بقي يحمل بستان في المائة من طاقته قبل أن يُكتشف فيه ٦٠ عبئاً منها تاكل المبادلات الحرارية وفشل العزل الحراري وظهور بقع حرارية على الهيكل المعدني ونضوحات في شبكة الانابيب المائية الخاصة بالإطفاء وتشققات في الأساسات الكونكريتية لغزانات النفط الخام ووحدة توليد الكهرباء. هذا ولم يُكتشف حتى الآن عن ملامسات التغاضي عن كل هذه النواقص عند استلام المصفي من الشركة الكورية التي أنشأته بقيمة ٧ مليار دولار، وعن حجم الخسائر التي تكبدتها البلاد حتى الآن.

مرايو القرن 21

اتسعت مؤخراً ظاهرة البيع بالأجل مقابل فوائد تتراوح بين ٢٥ و٥٠ في المائة، مسببة مشاكل ضخمة تضمنت جرائم قتل وانتحار وإصابات وحرق بيوت ومحلات، لاسيما حين يتدخل السلاح المنفلت في هذه المشاجرات. ورغم أن القانون يجرم الربا الفاحش على الديون، فإن الناس يرون في تهاون الحكومة بتطبيق القانون سبباً في تشجيع العصابات على استغلال حاجة العاطلين لاقتراض رأسمال صغير يستثمروه في إيجاد عمل لهم، واستخدام الحاجة ليس بالربا فحسب بل وفي غسيل الأموال وفرض الإتاوات، مما يستدعي تدخلاً حكومياً عاجلاً وتوفير قروض حكومية ميسرة لأصحاب المشاريع الفردية والصغيرة بغية الحد من هذه الظاهرة الخطيرة.

الاعمار والإسكان تلاحظ "تحسناً" في حركة السير وسط بغداد

مراقبون: مجسرات الحكومة تنقل الازدحام من مكان إلى آخر!



ودعا الخفاجي إلى تفعيل خدمات النقل النهري وإنشاء طرق إضافية، مثل المارو، لتخفيف حدة الازدحام في بغداد. ورأى أن غياب خطة شاملة للتعامل مع مشكلة المرور يعد سبباً رئيسياً للاختناقات الحالية.

التداعيات البيئية

وتناول الخبير البيئي صميم فرات مشكلة الاختناقات المرورية في بغداد وآثارها البيئية. وقال أن الحملة الواسعة لإعادة الإعمار تهدف إلى تخفيف هذه الاختناقات، ولكن لا تزال تعاني العاصمة من ازدحامات كبيرة. وأضاف فرات في حديث لـ "طريق الشعب"، أن توقف السيارات في الازدحامات يؤدي إلى احتراق غير كامل للوقود، ما ينتج عنه انبعاثات خطيرة من غازات مثل ثاني أكسيد الكربون وأحادي أكسيد الكربون، التي تعتبر سامة وخافضة. هذه الغازات تتركز في الطبقات القريبة من الجو، ما يسهم في تكوين سحابة من التلوث.

كما نبه فرات إلى مشكلة تزايد "عدد السيارات القديمة، والتي لا تعمل بكفاءة في احتراق الوقود، مما يزيد من التلوث البيئي"، مؤكداً على "أهمية الاستدامة في تصميم الطرق والهندسة البيئية".

وخلص إلى أنه "في حال كان من الضروري إزالة أي شجرة أو مساحة خضراء، ينبغي القيام بذلك بطريقة تحافظ على جذورها، بحيث يمكن نقلها إلى أماكن أخرى أو إعادةها لاحقاً إلى موقعها الأصلي"، مؤكداً أهمية الحفاظ على البيئة كجزء أساسي من أي مشروع تطويري.

تحسين الوضع المروري في بغداد، ونعمل على إنجازها ضمن إطار زمني محدد"، مؤكداً أن الوزارة تتطلع إلى إنهاء مجموعة جديدة من المشاريع قبل نهاية هذا العام، بما في ذلك مشروع تقاطع الدورة سيدي، ومشروع ساحة النور النفق رقم واحد الذي يربط شارع الأردن بطريق القادسية.

وأكد الصفار، أن وزارة الإعمار والإسكان عازمة على تنفيذ مشاريع إضافية مثل تقاطع سعة وسبعين القدس، ومجرس التقاطع براءة، وكذلك تقاطع المصافي، والتي من المقرر افتتاحها أيضاً خلال هذا العام.

تغير مكان الازدحام!

باسل الخفاجي الخبير في شؤون النقل، قال في حديث مع "طريق الشعب"، أن مشاريع فك الاختناقات المرورية تشكل سبباً رئيسياً للازدحام والاختناقات المرورية، معتبراً "إنشاء المجسرات من قبل الحكومة مجرد ناقل للازدحام من منطقة لأخرى". وأكد الخفاجي ضرورة تنظيم العمل في المشاريع الإنشائية، مثل جسر الجادرية، بحيث يتم تنفيذها خلال ساعات الليل لتفادي الازدحامات المرورية خلال ساعات العمل.

واقترح الخفاجي تحسين خدمات النقل العام، مشيراً إلى أن "وجود عدد كبير من السيارات الخاصة للطلبة والموظفين يسهم في الازدحام اليومي بقلب بغداد"، مشدداً على ضرورة توفير باصات للنقل العام، خاصة لطلبة الجامعات.

"ضمن الحزمة الأولى من مشاريع فك الاختناقات المرورية في العاصمة بغداد"، مبيناً أن خطة "فك اختناقات العاصمة ستمر بأكثر من مرحلة من ضمنها إنشاء خط مترو".

انسيابية في الحركة!

يقول المتحدث باسم وزارة الإعمار والإسكان نبيل الصفار، أن "المشاريع التي تم افتتاحها ضمن الحزمة الأولى أدت إلى تحسين حركة السير وانسيابية المرور في عدد من التقاطعات الحيوية".

وأكد الصفار في حديث خص به "طريق الشعب"، "نظر إلى هذه المشاريع كمنظومة متكاملة، حيث يكمل كل مشروع منها الآخر، ما يسهم في تخفيف الازدحام المروري". وأضاف أن "جسر الصرافية الثاني الذي بدأنا العمل به يعد مكماً لمشروع جسر فائق حسن في الصرافية، حيث أسهم في تسهيل حركة المرور للقادمين من المستنصرية باتجاه جسر الشالجية الذي تم افتتاحه أيضاً كجزء من مشروع طويجي شالجية". وأشار الصفار إلى أن الحزمة الثانية تشمل مشاريع مهمة على امتداد مطار المنشي، بالإضافة إلى أربعة مشاريع على محور قناة الجيش، منها جسر الجادرية الثاني. وأوضح أن هذه المشاريع تسهم في ربط الكرخ بالرافضة وتعمل على تحسين انسيابية الحركة في منطقتي سريع القادسية وساحة النور، التي يجري بها العمل حالياً.

وأوضح، أن "كل المشاريع التي نعمل بها تهدف إلى

بغداد - تبارك مجيد

يقول مراقبون في مجال النقل إن مشاريع فك الاختناقات المرورية التي أطلقتها الحكومة الحالية، والتي تصفها بأنها "الأكبر من نوعها منذ عقود"، ساهمت في نقل الازدحام من منطقة إلى أخرى، دون معالجة جذرية للمشكلة.

وبرغم كثافة أعمال الإعمار التي تشهدها بغداد، إلا أن الجهات المعنية لم تتمكن حتى الآن من تحديد الأسباب الحقيقية للاختناقات المرورية أو إيجاد حلول فعالة لها. ومع بدء العام الدراسي، تفاقمت أزمة الازدحام، وأصبحت جميع الأوقات تشهد اختناقات مرورية، منذ ساعات الصباح الباكر وحتى آخر الليل.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل أسهمت مشاريع فك الاختناقات المرورية في تقليص المساحات الخضراء بشكل ملحوظ، حيث أزيلت العديد من الأشجار المعمرة التي يعود عمر بعضها إلى أكثر من ٦٠ عاماً في بغداد. هذا الأمر أثار استياء واسعاً لدى المهتمين بالبيئة، الذين يرون أن الحلول المقدمة لم تأخذ بعين الاعتبار التأثيرات البيئية، ما فاقم مشكلة تدهور المساحات الخضراء في العاصمة.

وافتح رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، مؤخراً مجسرين جديدين ضمن سلسلة المجسرات، في ساحتي عدن وصنعاء في الكاظمية، شمالي العاصمة.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، في بيان اطلعت عليه "طريق الشعب"، إن افتتاح المجسرين الجديدين

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

دروس احتلال العراق

لصحيفة فوربولسي، كتب ريد سميث مقالاً حول الدروس التي ينبغي أن تتعلمها واشنطن من التواجد في العراق، تحدث فيه عن اتفاق العراق والولايات المتحدة على إنهاء عملية العزم الصلب، وانسحاب القوات الأمريكية والتي يبلغ عددها ٢٥٠٠ جندي على مرحلتين خلال العامين المقبلين، مع بقاء فرقة من هذه القوات في إقليم كردستان لدعم العمليات في سوريا.

بصمة جديدة

وذكر المقال بأن واشنطن لم تغادر العراق منذ انخراطها في حرب الخليج الأولى، حيث تدخلت في إنشاء مناطق حظر طيران ومراقبة القوات العراقية وفرض العقوبات، قبل أن تقوم بغزو البلاد واحتلالها العام ٢٠٠٣، ثم لتنسحب نسبياً في عام ٢٠١١، مع بقاء وجود استشاري صغير لتدريب ومساعدة

وتوقع الكاتب أن تكون للعراقيين وباقي ما اسماهم بالشركاء الإقليميين القدرة على مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية، فيما يجعل التلوث في الإنسحاب، القوات الأمريكية طعاماً سهلاً لخصوم واشنطن والغاضبين من دعمها غير المحدود لتل أبيب بحربها في غزة ولبنان. كما سيفقد هذا البقاء، البيت الأبيض بعض الشعبية جراء ما تكتنزه ذاكرة الجمهور الأمريكي من صور أحداث قاسية وقعت في العراق وتركت تأثيراً لا يمكن إنكاره على الثقافة والسياسة والذاكرة الجمعية في الولايات المتحدة.

دروس أخرى

ورأى الكاتب بأن حرب الخليج الأولى أسرت أفئدة جمهور أمريكي، حين شاهد شبكة سي أن أن وهي تنقل على مدار الساعة القنابل الموجهة بدقة التي ضربت أهدافاً في بغداد، بينما كانت صواريخ الباتريوت تحبط هجمات سكود في المملكة العربية السعودية وإسرائيل. ولعل هذا الزهو المؤقت كان كافياً لجورج بوش الأب أن يقول "والله لقد تخلصنا من تلازمة فيتنام إلى الأبد". لكن ابنه لم يكن قادراً أن يفرض مثله حين صعد على سطح السفينة يو أس أس أبراهام لينكون ليعلن النصر، الذي

العراقيين. لكن هذه القوات عادت ثانية للعراق في عام ٢٠١٤ لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية، داعش، والقضاء عليه، وذلك مهبماً قتالية انتهت في كانون الأول ٢٠٢١. ولهذا فإن الانسحاب المقترح يفترض أن يكون الرابع خلال العقود الثلاثة الماضية، رغم تحذير البنتاغون من اعتباره انسحاباً تاماً، وهو ما عثرت عنه سابرينا سينغ، نائبة السكرتير الصحفي للبنتاغون، بقولها أن "الولايات المتحدة لن تنسحب من العراق. سوف تتغير بصمتنا داخل البلاد".

سياسة خطيرة

وفسر سميث ذلك بسعي واشنطن لتنفيذ سياسة تحافظ فيها على مهمة "المشورة والمساعدة" شبه الدائمة، بذريعة النقص في المستلزمات الاستراتيجية والاستخباراتية واللوجستية العراقية للتعامل مع التهديدات الإقليمية. ووجد الكاتب في هذه السياسة مخاطر جدية، لأن التكاليف البشرية والمالية المترتبة على الوجود العسكري المستمر، تفوق برأيه أية فوائد ترجبها واشنطن، لاسيما إذا ما قورن هذا التواجد بالجهود الدبلوماسية وتبادل المعلومات الاستخباراتية وتمكين القوات المحلية، وهي بدائل تقلل من نقاط الضعف الأمريكية وتعزز علاقة أكثر ديمومة.

تراكمت خمسة أشهر بسبب تعطل «الشفل»

النفائيات تُورق أهالي سنجان والبلدية تُقر: حلولنا غير كافية

بغداد - طريق الشعب

تواجه مناطق قضاء سنجان في محافظة نينوى، أزمات بيئية متفاقمة، تهدد صحة السكان وسلامتهم، في ظل غياب أنظمة الصرف الصحي، وتراكم النفائيات بطريقة غير منتظمة.

قطع عشوائياً للأشجار

يقول الناشط البيئي في سنجان، حجي شلال: أن منطقتنا تعاني من انعدام شبه كامل لأنظمة الصرف الصحي، وهو ما يتسبب في غرق الشوارع خلال موسم الأمطار، ويجعل حركة المواطنين صعبة مقيدة. هذا الوضع يزيد من تردي الأوضاع الصحية. ويضيف شلال في طريق لـ "طريق الشعب"، أن النفائيات تُجمع بطرق غير منتظمة وتُحرق بطرق غير سليمة، ما يؤدي إلى انبعاث مواد ضارة، تؤثر على البيئة وصحة السكان. الأخطر من ذلك هو حرق النفائيات الكيميائية التي تُجمع من المستشفيات والمراكز الصحية، ما يشكل تهديداً مباشراً على حياة الناس.

ويتحدث شلال عن أزمة بيئية أخرى تتمثل في غياب برامج التشجير، وعدم الاهتمام بالأشجار الموجودة في القضاء، بل إن هناك حملات "قطع عشوائي" للأشجار، وتحولها إلى فحم، محذراً من أن استمرار هذه الانتهاكات يحول القضاء إلى مناطق صحراوية.

النفائيات تتراكم

من ناحية أخرى، يعاني السكان من قلة الخدمات البلدية، حيث يتم رفع النفائيات عن الأحياء السكنية مرة واحدة في الأسبوع، مع غياب الحاويات أمام المنازل، ما يؤدي إلى تكديسها، وتحولها إلى مرتع للأمراض. كما أن غياب أنظمة الصرف الصحي عن المجمعات السكنية يزيد من معاناة المواطنين.

ويأمل شلال أن تتدخل الحكومة بشكل عاجل لإيجاد حلول للمشكلات البيئية التي تهدد المنطقة، مؤكداً أن القضاء بحاجة لخطط شاملة للتنمية المستدامة وتأهيل البنية التحتية البيئية، لتجنب كارثة بيئية



وصحية محتملة في المستقبل.

"الشفل" عاطل!

من جانبه، يقول مدير بلدية سنجان جميل سفوك، أن البلدية تعمل جاهداً على تحسين الأوضاع، إلا أن هناك بعض العقبات التي تحول دون تنفيذ بعض المشاريع الحيوية. مؤكداً "حصلنا على كافة الموافقات اللازمة لتنفيذ مشروع الطمر الصحي، لكن

المشروع لا يزال معطلاً بسبب مشكلة تتعلق ملكية الأرض. نتنظر إتمام عملية الإطفاء ليتسنى لنا البدء في التنفيذ الفعلي". ويضيف سفوك في حديث لـ "طريق الشعب"، أن "المسألة حالياً بيد أصحاب العلاقة لحل مسألة ملكية الأرض". ويشير مدير البلدية إلى أن "هناك نقصاً في الآليات المستخدمة لجمع النفائيات"، موضحاً "لدينا آلية

واحدة فقط (شاحنة شفل) مخصصة لطمر النفائيات، وقد تعطلت مؤخراً، موضحاً أنه "في العادة يتم طمر النفائيات كل ٣ أشهر، لكن بسبب تعطل الشفل، تأخرت عملية الطمر، قرابة ٥ أشهر حتى الآن".

ويذكر، أن القضاء يفتقد نظام صرف صحي "نعتمد حالياً على بعض أنابيب المجاري لتصريف المياه، لكن هذه الحلول غير كافية، خاصة في المناطق السكنية والمجمعات".

وتعد بلدية سنجان واحدة من أكبر البلديات في المنطقة من حيث المساحة والكثافة السكانية.

قائمة الملوثات تطول

الأكاديمي صقر زكريا، أحد سكان مدينة الموصل، يجد أن التعامل الحالي مع ملف النفائيات داخل المدينة لا يمثل حلاً جذرياً للمشكلة، معتبراً أن مجرد رفع النفائيات عن الأحياء السكنية والتجارية وجمعها في مناطق أخرى لا يحل المشكلة، بل ينقلها من مكان إلى آخر.

يقول زكريا لـ "طريق الشعب"، إن "الانبعاثات الضارة التي تصدر عن هذه النفائيات بفعل الحرارة والدخان المتصاعد نتيجة حرقها، تنتقل بفعل الرياح إلى أجزاء أخرى من المدينة، ما يؤدي إلى تلوث الهواء. كما أن هذه الملوثات تختلط بمياه الأمطار، وتصل إلى المياه الجوفية، ما يفاقم المخاطر البيئية على السكان".

ويضيف زكريا لـ "طريق الشعب"، أن "المواقع التي يتم فيها تجميع النفائيات أصبحت ملأاً للقوارض، الكلاب السائبة، والحشرات، ما يزيد من التلوث البيئي والصحي"، مؤكداً أن الموصل شهدت في الفترة الأخيرة ظهور العديد من مواقع الطمر العشوائية داخل المدينة، وهي مواقع غير مطابقة للمعايير البيئية المعتمدة.

دفن النفائيات أم معالجتها

ويشير إلى أن "الطريقة المعتمدة حالياً في معالجة النفائيات هي دفنها بالتراب، دون وجود أي مشاريع لإعادة التدوير"، معتبراً ذلك أسلوباً قديماً كان معتمداً قبل خمسين عاماً، مردفاً "لكن اليوم، مع زيادة عدد سكان المدينة إلى نحو مليون نسمة والتوسع العمراني الأفقي خارج الحدود القديمة، لم تعد هذه الحلول مناسبة".

ويدعو المتحدث إلى التفكير في حلول جديدة ومستدامة للتعامل مع مشكلة النفائيات المتفاقمة في المدينة، مع التركيز على إعادة التدوير وتطبيق معالجات بيئية فعالة تحافظ على صحة المواطنين والبيئة.

ناشطون يدعون إلى تطبيق القانون رقم 38 لإنصافهم

ذوو الاحتياجات الخاصة يتطلعون إلى العدالة في سوق العمل

بغداد - طريق الشعب

يواجه الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة في العراق، ظروفًا استثنائية حيث يتعرضون للتمييز الذي يقضي على طموحاتهم ويؤثر سلباً على حياتهم المهنية والاجتماعية.

كما يُعاني هؤلاء من شح الفرص الوظيفية المناسبة، بالإضافة إلى عدم وجود دعم كافٍ لتسهيل اندماجهم في المجتمع.

إن هذه التحديات تُعزز من خلال غياب الوعي العام حول حقوقهم وضماناتهم القانونية، ما يؤدي إلى تقييد فرصهم في الحصول على التعليم والتدريب اللازمين. كما تُعد قلة الإحصاءات الرسمية حول أعدادهم ومعدلات توظيفهم عائقاً أمام تطوير السياسات والبرامج التي تهدف إلى تحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.

وخلال عام ٢٠١٩ قُدِّرَت "لجنة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة"، التي تُراقب المعاهدة الدولية ذات الصلة، أن العراق أحد أكبر أعداد الأشخاص ذوي الإعاقة في العالم، نحو ٣ ملايين شخص، نتيجة عقود من النزاعات المسلحة. كما أشارت إلى احتجاجات ٢٠١٩ التي خلفت أيضاً نحو ٢٥ ألف جريح، منهم نحو ٥ آلاف لديهم إعاقات دائمة.

غياب الأرقام!

يقول القانوني مصطفى البياتي، أن "القانون رقم ٣٨ لسنة ٢٠١٣ خصص نسبة ٥ في المائة من وظائف القطاع العام و٣ في المائة من وظائف القطاع الخاص للأشخاص ذوي الإعاقة"، مردفاً "لكن أغلب دوائر القطاع العام لا تعمل بهذا القانون".

ويضيف البياتي في حديث لـ "طريق الشعب"، أنه لا يوجد عدد رسمي وواضح عن الأشخاص من ذوي الإعاقة في البلاد أو معدلات توظيفهم، أو أصنافهم، الأمر الذي يزيد من تعقيدات تحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.

عند المرحلة الابتدائية، ولا يُقبلون في المدارس الثانوية، ما يحدهم من فرصهم في التكوين داخل المؤسسات الحكومية أو القطاع الخاص، الذي بدوره يمنحهم أجوراً متدنية.

وعلى الرغم من وجود قانون ينص على تخصيص ٣ في المائة من الوظائف في القطاع الخاص لذوي الإعاقة، فإن هذه الفئة لا تحظى بالاهتمام الكافي. كما لفت إلى افتقارهم للخدمات المرورية الخاصة التي تساعدهم على التنقل بأمان.

أما ذوو الإعاقة الحركية، فيواجهون تحديات جسيمة بسبب سوء البنية التحتية في العراق، التي لا توفر لهم الطرق الميسرة أو المصاعد، ما يعيق مشاركتهم في سوق العمل. كما أن التمييز والتهميش يزيدان من صعوبة حياتهم، ويؤديان إلى حرمانهم من التعليم والوظائف. فغالباً ما يتوقف تعليمهم عند المستوى الابتدائي نتيجة لهذه العوائق.

يقول العنبيكي، أن "الأشخاص الذين يعانون من متلازمة داون يفترقون إلى وجود معاهد تعليمية متخصصة، ما يجعلهم غير مؤهلين للاندماج في سوق العمل أو استثمار مواهبهم". وتحدث عن وجود فنانين من هذه الفئة يمتلكون مهارات يدوية وفنية، لكنهم محرومون من الفرص المناسبة لتطوير هذه المهارات.

وفي ما يتعلق بطيف التوحد وضمر الدماغ، يذكر العنبيكي أن قلة المعاهد التعليمية التي تهتم بهذه الفئة، جعلتهم غير قادرين على إكمال مسيرتهم التعليمية بعد المرحلة الابتدائية، موضحاً أن التكلفة العالية للعناية بهم والتدريب الذي يتعرضون له يزيدان من صعوبة حصولهم على تعليم مناسب أو خدمات تسهل حياتهم اليومية.

وتحدث أيضاً عن قصار القامة، الذين يواجهون صعوبات كبيرة في الوصول إلى الخدمات الحكومية بسبب تصميم البنية التحتية غير الملائم لهم، بالإضافة إلى تعرضهم للتمييز الذي يزيد من معاناتهم، ويحد من فرصهم في التعليم والعمل.

ويلخص العنبيكي المشاكل التي يعاني منها ذوو الإعاقة في محافظة ديالى بأنها تتمثل في غياب العدالة، انعدام المساواة، وغياب إمكانية الوصول، مما يجعلهم فئة مهمشة ومعزولة عن المجتمع، دون حصولهم على حقوقهم الأساسية في التعليم والعمل والخدمات الضرورية.

تصورات خاطئة

يقول حسين المعموري من فريق أصدقاء ذوي الهمم: أن ذوي الاحتياجات الخاصة يواجهون العديد من التحديات التي تعيق اندماجهم في سوق العمل. ويعاني الكثير منهم من التمييز الوظيفي، حيث يتم استبعادهم من فرص العمل رغم قدرتهم على أداء المهام المطلوبة، وذلك بسبب التصورات الخاطئة حول قدراتهم وإمكاناتهم. كما أن العديد من الشركات لا توفر فرص عمل ملائمة تناسب احتياجاتهم الخاصة، سواء من حيث بيئة العمل أو نوع المهام.

ويضيف المعموري لـ "طريق الشعب"، أن "نقص التدريب المهني يعد من أبرز القضايا، حيث لا توجد برامج متخصصة تتيح لهم اكتساب المهارات الضرورية. كما يشكل الوصول إلى أماكن العمل تحدياً كبيراً، نظراً لغياب البنية التحتية الملائمة مثل وسائل النقل المجهزة".

وفيما يتعلق بمشكلة ترك التعليم، يحدد المعموري أسباباً عديدة، من بينها نقص الدعم التعليمي وغياب البنية التحتية المناسبة، مثل المصاعد والأدوات المساعدة، ما يصعب على الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة التفاعل في بيئات تعليمية تقليدية. كما يواجهون التمييز والتمييز، مما يؤدي إلى إحباطهم ورغبتهم في ترك الدراسة.

ويشير المعموري إلى أن البنية التعليمية في النجف تفتقر إلى المدارس والجامعات التي توفر البيئة المناسبة لذوي الإعاقة، حيث إن التركيز على تمكينهم في المؤسسات التعليمية ضعيف جداً.

وبعد التخرج، يواجه ذوو الاحتياجات الخاصة تحديات تتعلق بالفقر الوظيفية، حيث يجد العديد منهم صعوبة في العثور على وظائف تناسب مؤهلاتهم، بالإضافة إلى التمييز في التوظيف.

ويدعو المعموري إلى اتخاذ إجراءات لتحسين وضع ذوي الاحتياجات الخاصة، ومنها فرض تعيينهم في القطاع الخاص من خلال تشريعات تلزم الشركات بتعيين نسبة محددة، وتوفير حوافز ضريبية أو مالية للشركات المترتبة.

ويشدد على أهمية توفير مصاعد كهربائية في المدارس والجامعات، مع الالتزام بتوفير بنية تحتية ملائمة، مؤكداً ضرورة إعطاء الفرص للكفاءات من ذوي الهمم في مواقع المسؤولية، من خلال تطوير برامج توظيف وتدريب تتيح لهم شغل مناصب قيادية.

ويطالب بإنشاء خدمة اتصال مجانية مخصصة لتقديم الدعم والمشورة لذوي الهمم وأسرتهم.

وفي سياق تطوير الخدمات، يدع المعموري إلى تخصيص ميزانية كافية لتحسين الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في المعاهد التعليمية، مع إجراء دراسات منتظمة لقياس مدى رضا الطلاب وأسرتهم عن هذه الخدمات. كما يطالب بتشكيل لجان مجتمعية تتألف من أفراد ذوي خبرة وأهالي ذوي الهمم للإشراف على سير العمل في المؤسسات المختصة، وتمكين وسائل الإعلام من لعب دور رقابي من خلال تغطية أوضاع هذه المؤسسات، وتسهيل الضوء على النجاحات والتحديات.

ويؤكد المتحدث على أهمية توفير مناطق ترفيهية مخصصة أو مجهزة لاستيعاب ذوي الهمم، وخلق بيئة تشجع على اندماجهم في المجتمع وتعزيز شعورهم بالانتماء.

ويختتم المعموري حديثه بأن تنفيذ هذه الحلول يسهم في تحسين وضع ذوي الاحتياجات الخاصة وتعزيز مشاركتهم الفاعلة في المجتمع، ما يحقق العدالة الاجتماعية، ويدعم اندماجهم في الحياة اليومية.

واقع مزرٍ وحلولٌ غائبة

مجمع طرق المرور السريع السكني نموذج للبوأس الخدمي

بغداد - نضال الألويسي

تعيش أكثر من 200 عائلة في المجمع السكني التابع لمديرية طرق المرور السريع والهيئة العامة للطرق والجسور، في بغداد، معاناة مستمرة في ظل غياب أبسط الخدمات. هذا المجمع الذي يقع بالقرب من مفرق ناحية اليوسفية ومقابل ناحية الرشيد، يوحى اسمه وعائديته للذاتين التابعتين إلى وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، بأنه مثالي ومودجوي ويتمتع بمجمل الخدمات المطلوبة، لكن الواقع للأسف يحكي قصة أخرى مغايرة!

شوارع مكسرة وفيضانات مع أول زخة مطر!

الشوارع داخل المجمع باتت تشكل عائقاً كبيراً أمام حركة السكان. إذ تنتشر عليها حفر وتشققات، ما يحولها إلى برك مغمورة بالمياه الآسنة في موسم الأمطار، ومع أول زخة مطر. هذا الحال يؤثر إهمالاً واضحا للشوارع أمده سنوات طويلة، وغياباً لأي جهود جادة تعيد تأهيلها وتبليطها، بالرغم من تابعة المجمع إلى وزارة تعتبر المعنى الأساسي بمشاريع الإعمار والإسكان!

لا مياه صالحة للشرب!

من بين أبرز التحديات التي يواجهها أهالي المجمع،



تسحب المياه منها، مبالغ ليست قليلة، وبالتالي يُفَاقم ذلك الأعباء المالية على العائلات.

أكوام نفايات وروائح خانقة

من المشاهد اليومية المزعجة في المجمع، انتشار أكوام النفايات في الشوارع والفروع الداخلية، من مدخل المجمع حتى أعماق زواياه. هذه المشكلة سببها عدم وجود حاويات كبيرة كافية لجمع النفايات. لذلك، يضطر السكان إلى رمي نفاياتهم في أرجاء المجمع، وبالتالي تتراكم وتصدر عنها روائح كريهة، وتصبح مرتعا للحشرات والقوارض، فضلا عما تخلفه من أضرار صحية وبيئية.

مسؤوليات منسيّة وحلول غائبة

تقع مسؤولية المجمع بشكل أساسي على مديرية طرق المرور السريع، التي تقاعست عن متابعة الوضع وتأمين الاحتياجات المطلوبة ومحاسبة الأهالي المخالفين. يأتي ذلك في ظل غياب الرقابة من قبل وزارة الإعمار والإسكان، وعدم متابعتها أداء مديريتها.

وأمام هذه الأوضاع الخدمية المتردية القاسية، يناشد سكان المجمع السلطات الاختصاصية ووسائل الإعلام، الوقوف على معاناتهم وتسهيل الضوء عليها، آمليين من الجهات ذات العلاقة إيجاد حلول حقيقية تعيد الحياة إلى مجتمهم، وتوفر لهم أبسط مقومات العيش الكريم.

الأمر الذي يضطر السكان إلى شراء الماء المفلتر من أصحاب الصهاريج، وبالتالي يحملهم ذلك عبئا ماليا إضافيا.

وتسببت مياه الآبار الملوثة في ظهور أمراض جلدية لدى الكثيرين من سكان المجمع. بينما يكلف حفر البئر الواحدة وشراء المضخة التي

هو عدم وجود شبكة للمياه الصالحة للشرب. فقد كان المجمع يمتلك قبل عام 2003، منظومة إسالة، لكنها تعرضت للسرقة بعد سقوط النظام.

ومنذ ذلك الوقت، يحفر السكان آبارا في منازلهم لتأمين حاجتهم من الماء. لكن مياه الآبار تبين أنها غير صالحة للشرب أو للطبخ،

مرصد بيئي: معامل الاسفلت والطابوق ملوثة رئيس لهواء بغداد

متابعة - طريق الشعب

التلوث البيئي في بغداد. وقال المتحدث باسم الوزارة لؤي المختار في حديث صحفي، أنه "في السابق كانت لدى وزارة البيئة في بغداد نحو 14 محطة لقياس نوعية الهواء والتلوث، لكن غالبيتها خرجت عن الخدمة بسبب تقادمها، وبعضها يحتاج إلى صيانة ولم تجر صيانتها بسبب قلة التخصيصات المالية".

أسباب تقف وراءه، أبرزها محطات الكهرباء والمعامل التي تستخدم الوقود الثقيل. وتوقع عبد اللطيف أن تعود أجواء بغداد إلى طبيعتها قريبا، بعد إيقاف عمل تلك المعامل، وإلزامها باستخدام الوقود النظيف. وأعلنت وزارة البيئة، الأربعاء الماضي، عن نصب محطتين تعملان على مدى 24 ساعة، لكشف أسباب

الوقود المستخدم في السيارات والمولدات، هي المصادر الرئيسة لتلوث هواء بغداد. فيما لفت إلى ان مسمى الدورة غير معني بهذا التلوث. وأشار إلى أن "قيادة عمليات بغداد تولت ملف محاسبة المخالفين، وأغلقت حتى الآن أكثر من 50 معملاً غير مجازة، تسببت في التلوث الذي شهدته العاصمة الأيام الماضية"، مؤكداً أن "التلوث الحالي خطير للغاية، وأن 4

أفاد مرصد "العراق الأخضر" المتخصص في شؤون البيئة، بأن معامل الاسفلت والطابوق هي المسبب الرئيس لتلوث الهواء في بغداد. وقال عضو المرصد عمر عبد اللطيف، في حديث صحفي أول أمس الجمعة، ان تلك المعامل، إضافة إلى رداءة

الكهرباء تعطل محطات الإسالة في ذي قار

متابعة - طريق الشعب

الذي يزود أغلب مناطق المحافظة بالمياه. ولفيت السرهيد إلى أن هناك محطات تعرضت للأضرار الماضية إلى 35 حالة اطفاء، أدت إلى تعطلها بشكل نهائي، وان المولدات الخاصة بدائرة الماء غير قادرة على تلبية احتياجات تلك المحطات. وأوضح أنه تم عقد اجتماع مشترك بين رئيس مجلس المحافظة ومدراء الدوائر المعنية، لمناقشة هذه المشكلة. فقرر توجيه وفد إلى وزارة الكهرباء للمطالبة باستثناء مشاريع الماء من انقطاع التيار الكهربائي، لضمان استمرارية عملها.

كشف معاون محافظة ذي قار لشؤون الخدمات سلامة السرهيد، عن تعطل 4 محطات في مشاريع ماء الإسالة شمالي ذي قار بسبب تردي الكهرباء، مبينا أن قيمة كل محطة تبلغ مليون دولار. وقال في حديث لوكالة أنباء "المربد"، أن مشاريع الماء تتعرض منذ يومين إلى انقطاعات مستمرة للتيار الكهربائي، ما تسبب في إصابتها بمشكلات فنية، وبالتالي توقفها عن العمل، مشيرا إلى أن من بين المشاريع التي توقفت، مشروع ماء الناصرية الكبير،

المستورد تسيّد الموسم!

«رقي» علي الغربي يتكدس في الأسواق

متابعة - طريق الشعب

بكميات كبيرة، بسبب ضعف حركة الشراء إثر دخول الرقي الإيراني إلى السوق كمنافس للمحلي، مؤكدا أنهم تحملوا تكاليف كبيرة في إنتاج المحصول، وكانوا يأملون تعويض خسائرهم جراء توقف الزراعة في مواسم سابقة، من خلال تسويق محاصيل هذا الموسم، لكن الاستيراد ضنّع عليهم الفرصة! وطالب المزارعون الحكومة المحلية بالتدخل، للحد من استيراد محصول الرقي، دعما للمنتج المحلي، الذي يُعد أفضل من المستورد - حسب تأكيدهم.

شكا مزارعون في قضاء علي الغربي شمالي ميسان، من تكدس محصول الرقي المزروع محليا في منطقة الجزية وعند مقتربات نهر دجلة، في الأسواق، بسبب فتح باب استيراد الخضراوات والفاكهة عبر المنافذ الحدودية مع إيران، مشيرين في حديث صحفي إلى أن هذا الأمر أضعف من تسويق محاصيلهم في علوة بيع الرقي والخضار. وقال أحد المزارعين أن الرقي المحلي تكدس

احتجاج في الشامية

منطقة الرغيلة بلا ماء

منذ 4 سنوات!

متابعة - طريق الشعب

نظم أهالي منطقة الرغيلة في قضاء الشامية محافظة الديوانية، أخيرا، وقفة احتجاج طالبا فيها بإيصال مياه الإسالة إلى منطقتهم، وإنهاء معاناتهم مع مياه الآبار التي يعتمدون عليها منذ 4 سنوات.

ونقلت وكالات أنباء عن عدد من المحتجين، قولهم أن مياه الإسالة انقطعت عنهم منذ 4 سنوات، فاضطروا إلى حفر الآبار، لكنهم هجروها أخيرا بسبب احتواء مياهها على مادة الكبريت، وابتوا يشترون المياه من الحوضيات. وأكدوا أنهم سيقبضون دعاوى قضائية ضد أعضاء مجلس المحافظة ونواب الديوانية، بسبب نقضهم وعودهم الانتخابية بإيصال مياه الشرب إلى المنطقة. كما هددا بتصعيد موقفهم الاحتجاجي وصولا إلى إغلاق دائرة ماء الشامية، في حال استمرار تجاهل مطالبهم. وأعرب المحتجون عن قلقهم على صحة أطفالهم، الذين أصيبوا بأمراض جلدية نتيجة استخدام مياه الآبار الملوثة.

بعد 65 عاماً من العطش

المياه تصل إلى ناحية

«تل عبطة»!

متابعة - طريق الشعب

أخيرا تحقق حلم أهالي ناحية "تل عبطة" التابعة إلى قضاء الحضر في محافظة نينوى، حيث وصلت مياه الشرب إلى ناحيتهم والمناطق المجاورة لها، بعد انتظار طويل استغرق 65 عاما من المعاناة!

وكان الأهالي يعتمدون طيلة تلك العقود على مياه الآبار والصهاريج، حتى سُجّل أخيرا مشروع ماء القيارة، الذي بوشر تنفيذه قبل 4 سنوات.

مدير المشروع عمر الجبوري، يقول في حديث صحفي أن الطاقة الإنتاجية للمشروع تبلغ 3 آلاف متر مكعب في الساعة، مبينا أن المشروع تشرف عليه المديرية العامة للمياه في نينوى، وأنه نُفذ على مساحة تبلغ 42 دوماً. ويوضح أن المشروع سيساهم في توفير المياه لـ 150 ألف نسمة في مناطق القيارة، الشورة، تل عبطة والقرى المجاورة لها، مشيرا إلى ان المياه وصلت إلى أبعد نقطة في ناحية تل عبطة التي تبعد عن الموصل بمسافة 77 كيلومترا.

ويشير الجبوري إلى ان سكان الناحية كانوا يعتمدون على مياه الآبار والصهاريج، وكانوا يقطعون مسافة 50 كيلومترا لجلب مياه الصهاريج، لكن اليوم، وبعد تشغيل المشروع، انتهت تلك المعاناة. إذ وصل الماء إلى الناحية وسط فرحة أهلها.

ميسان

غياب الإنارة أبرز

مسببات حوادث السير

متابعة - طريق الشعب

شكا عدد من سائقي مركبات الأجرة في محافظة ميسان، من ارتفاع نسب الحوادث المرورية على الطرق الخارجية في المحافظة، مشيرين إلى ان عدم تأنيث تلك الطرق بالإنارة، أحد أبرز أسباب الحوادث.

وقالوا في حديث صحفي، أن وجود إنارة في الطرق الخارجية أمر مهم جدا، كونه يساهم في خفض الحوادث المرورية، خاصة عند التقاطعات والانحناءات الحادة، مضيفين أن الحفر والمطبات تشكل سببا رئيسا آخر للحوادث المرورية، لا سيما خلال الليل.

مواصلة

• ببالح الحزن والأسى تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الثورة الرقيق جبار محيسن (أبو حيدر).

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى الثورة وهيمته الرواد المناضلين فيها الرقيق سعيد حسين عليوي البيبي الشفتاوي بوفاة زوجته ام محمد إثر وعكة صحية. وهي والدة الرقيق محمد والرقيق عدنان والرقيقة افنان.

كانت الفقيده سندا لرقيق عمرها. وتحملت معه جور الحياة ومرارة الانتظار.

لها الذكر الطب والرقيق سعيد وعائلتها في قرية شفته ومنطقة بلدروز الصبر والسلوان.

يومياً..

رضا علاء يغرس شجرتين على طريق الكوت



متابعة - طريق الشعب

ويوضح أنه غرس حتى الآن 20 شتلة كمرحلة أولى، وستابع مدى نجاح مبادرته لواصل ربما غرس المزيد من الأشجار. وأشار إلى انه اختار شجرة "الكاريس" لأنها قادرة على تحمل الظروف القاسية، في طريق عام شديد الحرارة صيفا.

ويؤنه رضا إلى انه غرس الشجرة بنجاح في منطقة تدعى الشويجة، تتعرض لمياه السيول شتاء، ما يعني أن فرص نجاح زراعتها في هذه المنطقة كبيرة. وبلغت إلى انه طلب من شقيقه تصويره أثناء غرسه الأشجار، وقام بنشر الصور لتشجيع الآخرين على تبني هذه المبادرة.

قرر طالب طب الأسنان في جامعة الكوت، رضا علاء عبد الرضا، من قضاء بدرية شرقي واسط، غرس أشجار على طول الطريق المؤدي إلى الكوت. حيث يغرس كل يوم شجرتين خلال توجهه إلى الكلية.

في حديث صحفي قال رضا أن حملة التشجير التي انطلقت أخيرا في المحافظة ألهمته، فقرر المساهمة في تخفيف وحشة الطريق بين بدرية والكوت من خلال تزيينه بالأشجار. مبينا أنه صار يشتري يوميا شتلتين من "الكاريس" ويغرسهما على أحد جانبي الطريق اثناء توجهه إلى الجامعة.

لقطة اليوم



«سفراف النظافة» يستأنفون عملهم التطوعي في تنظيف ضفاف الأنهار. حيث باشروا عصر أول أمس الجمعة رفع النفايات عن ضفاف دجلة في بغداد تحت «جسر الأحرار».

وسفراف النظافة شبان متطوعون أطلقوا منذ سنوات حملة لرفع النفايات المتراكمة في أجزاء عديدة من ضفاف دجلة في بغداد، الأمر الذي ألهم فرقا تطوعية أخرى في محافظات عدة، فأطلقت حملات مماثلة.

منظمات دولية: الاحتلال يقتل ويهجر ويجوع الفلسطينيين



في منشآت مثل مستشفى غزة الأوروبي ومستشفى ناصر. وتشير منظمة الصحة العالمية إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يمنع فيها الاحتلال منظمات كاملة من المشاركة في جهود الإغاثة لقطاع غزة.

فرض عقوبات

من جانبه دعا مقرر الأمم المتحدة الخاص والمعني بالحق في الغذاء، مايكل فخري، إلى ضرورة أن "يُمارس جميع أعضاء الأمم المتحدة والجمعية العامة ضغوطاً لفرض عقوبات على حكومة الاحتلال الإسرائيلي وعزلها تماماً، إذا لم توقف عمليات الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني". وأكد فخري خلال حديثه في برنامج على تلفزيون فلسطين، على أهمية فرض قيود مالية واقتصادية على دولة الاحتلال إذا لم تتم محاسبتها من قبل المجتمع الدولي.

وأوضح فخري أن الفيتو الأمريكي يعطل مجلس الأمن عن اتخاذ أي إجراءات ضد إسرائيل، ما حال دون اتخاذ أي خطوات لوقف الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين.

الكيان الصهيوني، باستخدام أساليب "تشبه الحرب" ضد الفلسطينيين في الضفة المحتلة، مشيراً إلى وقوع عمليات قتل على أيدي جنود الاحتلال وهجمات شنها مستوطنون على بساتين الزيتون بالأراضي الفلسطينية. وقال المكتب إنه "تلقي منذ بداية هذا الشهر تقارير عن تنفيذ مستوطنين ٣٢ هجوماً ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم، منها هجمات على المزارعين".

ويشير المتحدث باسم المكتب ينس لايركه في مؤتمر صحفي بجنيف، إلى أن الملقب هو أن الهجمات لا تطل الأشخاص فقط، بل أنها تأتي على بساتين الزيتون أيضاً، الذي هو شريان حياة اقتصادي للفلسطينيين في الضفة. وتابع، إن "نحو ٦٠٠ شجرة زيتون تعرضت للحرق أو القطع أو السرقة على أيدي مستوطنين منذ بداية موسم الحصاد".

منع دعم العيادات في غزة

وتحدثت منظمة الصحة العالمية عن أن الاحتلال منع دخول متخصصين طبيين يسعون إلى دعم العيادات في قطاع غزة. ووفقاً للمنظمة فقد كان من المقرر أن يقدم المتخصصون الدعم الحيوي لمختلف الخدمات الطبية،

مشيرة في بيانها، إلى أن أوامر الإخلاء شملت ٨٥ في المائة من مساحة القطاع.

وتحدثت المنظمة عن تصعيد عدوان جيش الاحتلال على أهالي شمال غزة، ومنعه وصول المساعدات الغذائية إلى أي شخص يبقى في المنطقة، مما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية. مؤكداً أنه يجبر المدنيين الفلسطينيين بشكل غير قانوني على ترك شمال غزة، دون توفير مكان آمن أو ضمان عودتهم في المستقبل. وأوضحت أن "هذه الأفعال تشكل انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، الذي يحظر الترحيل القسري للسكان المدنيين دون وجود ضرورة عسكرية ماسة". مؤكدة أن الاحتلال "لم يلتزم بتوفير هذه الشروط" وهو يتقصّد "تهجير طويل الأمد".

ودعت المنظمة الولايات المتحدة والمجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات فورية لوقف هذه الانتهاكات، بما في ذلك تعليق المساعدات العسكرية لإسرائيل، لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى المدنيين في كافة قطاع غزة وحمايتهم من التهجير القسري.

يقتلون مزارعي الزيتون

اتهم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

متابعة - طريق الشعب

أدانت منظمات ووكالات ومقررون تابعون للأمم المتحدة، عبر تقارير وبيانات، الكيان الصهيوني الغاصب، وحرب الإبادة الجماعية المستمرة ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وبقيّة الأراضي المحتلة.

قمع التظاهرات المؤيدة لفلسطين

اتهمت إيرين خان وهي مُقررة مستقلة خاصة في الأمم المتحدة معنية بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير كلا من الولايات المتحدة ودول أوروبية بقمع الحق في التظاهر من أجل القضية الفلسطينية وحظرها.

وتحدثت خان عن أن "تظاهرات في جامعات أمريكية قُمت بقسوة"، وأن "ألمانيا فرضت حظراً تاماً على التظاهرات"، مضيفة أن هذه القيود لم تُفرض "أبداً على مظاهرات من أجل إسرائيل، بل دائماً على تلك المؤيدة للفلسطينيين".

كما أن "فرنسا حاولت اتخاذ الإجراءات نفسها، لكن المحاكم رفضتها وبات التقييم يتم على أساس كل حالة على حدة"، مشيرة إلى أن "بلجيكا وكندا تبنتا مواقف مماثلة".

كما انتقدت الاعتداءات الإسرائيلية الخطيرة على وسائل الإعلام والاعتقالات المستهدفة لصحفيين، والاعتقالات التعسفية، وتدمير بني تحتية ومعدات صحافية في غزة، ورفض السماح للصحافة الدولية بالدخول".

إعدام المدنيين سياسة منهجة

وفي تقرير آخر، قالت فيه فرانيسكا ألبانيز وهي مقررة الخاصة للأمم المتحدة معنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية إن "إعدام المدنيين خارج نطاق القضاء جزء من ممارسات الاحتلال المنهجية والواسعة النطاق التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة".

وأضافت ألبانيز أن "عمليات الإعدام التي تجري، ليست حوادث معزولة على الإطلاق". ووصف القتل الذي يحصل في جباليا بـ "القسوة والسادية بأسلحة وبدعم غربي".

جرائم حرب

وفي الموضوع ذاته قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن استخدام الاحتلال للتهجير القسري والتجوع كسلاح حرب في قطاع غزة يرقى إلى جرائم حرب.

متابعة - طريق الشعب

يوصل الكيان الصهيوني إبادة الشعب الفلسطيني في شمال قطاع غزة منذ ١٥ يوماً، وذلك محاصرة شمال القطاع وعزله عن جنوبه لمنع إيصال المساعدات والأغذية.

وقصفت يوم أمس قوات الاحتلال، مستشفيات العودة، وكهال عدوان، و"الإندونيسي".

ومنذ صباح أمس، فرض الاحتلال حصاراً على المستشفى "الإندونيسي" وقطعت التيار الكهربائي

حماس تنعى السنوار: رحل وهو يقاتل

غزة - وكالات

كشف قائد كتيبة في جيش الاحتلال أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، يحيى السنوار، اشتبك مع قوات الاحتلال وألقى صوبهم قنابل يدوية قبل وبعد إصابته في ذراعه. ونقلت إذاعة جيش الاحتلال عن قائد الكتيبة التي اشتبكت مع السنوار ومرافقيه في تل السلطان في رفح الأربعاء، قوله، "إن أحد الجنود أصيب بجراح خطيرة برصاص السنوار ومرافقيه". وأعلنت حركة المقاومة الإسلامية حماس، الجمعة، بشكل رسمي استشهاد رئيس مكتبها السياسي يحيى السنوار. بعد اشتباك خاضه مع قوات الاحتلال في مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وقال رئيس الحركة في قطاع غزة خليل الحية خلال كلمة مصورة، إننا "نعى القائد الكبير يحيى السنوار"، مضيفاً أنه "قائد معركة طوفان الأقصى وارتقى مقبلاً وغير مدبر، وفي مقدمة الصفوف يتنقل بين المواقع القتالية، مدافعاً عن أرض فلسطين ومقدساتها".

الصهاينة في حالة رعب بعد استهداف منزل ننتياهو

القدس - وكالات

ضربت طائرة مسيرة أطلقت من لبنان، منزل رئيس وزراء الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو في قيساريا، وأحدثت انفجاراً كبيراً، وفق ما أفادت مصادر رسمية.

وعد مصدر عسكري تحدث لإذاعة جيش الاحتلال هذا الحدث بـ "الفشل الأمني الخطير جداً"، وقالت الإذاعة: إن المسيرة "تشبه التي أصابت معسكر غولاني ويصعب اعتراضها". ونقل موقع "والا" أن المسيرة التي أصابت منزل نتنياهو بقيساريا انفجرت رغم مطاردة مروحيات عسكرية إسرائيلية لها طيلة الوقت. وأدخل هذا الحدث، الكيان بحالة ضجة عارمة ورعب جرى رصداه من قبل الصحفي الفلسطيني محمد خير، فيما فتح سلاح الجو تحقيقاً في كيفية وصول مسيرة حزب الله إلى منزل نتنياهو. فيما تقرر تشديد الحماية والتأهب لكل رموز سلطة الاحتلال، كما تقرر تشديد حركة السياسيين وكبار الوزراء والمسؤولين.

اليونان.. عمال ميناء يوقفون شحنة ذخيرة للاحتلال

أثينا - وكالات

أفاد مسؤولون في خفر السواحل ونقابة عمال الموانئ اليونانية، أن عشرات من العمال الأعضاء في النقابة منعوا تحميل حاوية ذخيرة كانت متجهة إلى الكيان الصهيوني احتجاجاً على حرب غزة. وأوضح أحد أعضاء النقابة، طلب عدم الكشف عن هويته، أن الحاوية، التي وصلت إلى ميناء بيرايوس اليوناني، الخميس، كانت تحمل ٢١ طناً من الذخيرة. وقد جاءت الشحنة من شمال مقدونيا، وكان من المقرر تحميلها على سفينة ترفع علم جزر مارشال متوجهة إلى الكيان. ودعت نقابة عمال الموانئ للاحتجاج على شحن الأسلحة والذخائر الموجهة للاستخدام في الحرب على غزة. وذكرت النقابة في بيان على صفحتها في فيسبوك "حان الوقت لنصرخ بصوت عالٍ بأننا لن نسمح لميناء بيرايوس بأن يكون منصة للحرب"، وأضافت "نقاتل من أجل السلام... لا لمشاركة اليونان في الحرب!".

وأظهرت صور نشرت على فيسبوك أشخاصاً يحملون مشاعل ويرسمون شعارات على الشاحنة، من بينها شعار "أخرجوا من الميناء أيها القتلة".

الكيان الصهيوني يواصل الإبادة الجماعية في غزة ويجدد قصف المدن اللبنانية

ومحيط بلدة الصالحاني جنوبي لبنان. ونقلت صحيفة وول ستريت جورنال عن مسؤول استخباري إسرائيلي تأكيده أن الهجمات بالمسيرات التي يطلقها حزب الله عادت بقوة بعد فترة هدوء طويلة نسبياً، مشيراً إلى أن إسرائيل تواجه صعوبة في التصدي لها.

وأفادت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية برصد إطلاق ١٥٠ صاروخاً منذ صباح أمس وحتى ساعة إعداد الخبر مساءً، من لبنان على الأقل في صفد وحيفا.

مدارس النزوح مخيم جباليا إثر قصفها من قبل قوات الاحتلال.

وفي تطورات الحرب بين حزب الله والاحتلال الصهيوني، واصل الحزب قصف المدن الفلسطينية المحتلة، برشقات صاروخية، فيما اغار طيران الاحتلال الحربي على عدة مدن لبنانية، واستهدفت إحدى طائراته برج البراجنة في الضاحية الجنوبية، بعد أوامر إسرائيلية بإخلاء مبنى بالمنطقة. ودوت ٣ انفجارات متتالية في حارة حريك واستهدفت منطقة الشويفات بالضاحية، فضلاً عن غارة أخرى على وادي بلدة زقنين الأمريكية".

عنه، وقصفت المدفعية طوابقه العليا، فيما تقدمت جرافات نحو سور، وهدمت جزءاً منه، ما يهدد حياة نحو ٤٠ مريضاً وجريحاً يتواجدون فيه. وزارة الصحة الفلسطينية، أكدت استهداف النازحين أمام بوابة المستشفى، فيما كُتف جيش الاحتلال إطلاق النار باتجاه مبنى وساحات المستشفى ما تسبب في حالة ذعر كبيرة لدى المرضى والطواقم الطبي. وأفادت مصادر طبية بارتراف عدد الشهداء إلى ٤٦ شهيداً، إثر غارات إسرائيلية على قطاع غزة منذ فجر أمس. وتحدثت المصادر عن اندلاع حرائق في

كان دورهم فيه حاسماً

الشيوعيون اليونانيون يحتفلون بالذكرى الثمانين للخلاص من النازية

مهاجرة مقدمة لحرب أهلية بين جبهة التحرير الوطني/ جيش التحرير الشعبي وما يسمى بالجمهوريين والموالين للملك. ووصف الملك اليوناني وصديق الفاشية جورج الثاني وقوات التدخل البريطانية والأمريكية تشرين الأول ١٩٤٩ أنفسهم بـ "المنتصرون". ويطلق تاريخ نظام ما بعد الحرب على الحزب الشيوعي وحكومته المؤقتة، التي اتخذت من سالونيك مقراً لها "الخاسرين". وحتى خمسينيات القرن العشرين، تم ترحيل قرابة نصف مليون شيوعي، أو متهم بالشيوعية، إلى معسكرات الاعتقال في جزيرتي ليروس وماكرونيسوس. وبالمقابل صدر في وقت مبكر من عام ١٩٥٢ عفواً عن جميع المعتاقين مع النازيين وحظر الدستور الجديد حينها تأسيس أو وجود جماعات سياسية يسارية. وعندما مهدت الولايات المتحدة الطريق أمام دكتاتورية عسكرية بقيادة العقيد جورجوس بابادوبولوس في عام ١٩٦٧، شكل اليسار مرة أخرى المقاومة المناهضة للفاشية، وكان اليساريون اليونانيون، الذين أفلتوا في المنفى، من إرهاب المين لمدة ٢٠ عاماً، قوة المقاومة الرئيسية، وهم الذين أعطوا اليونانيين الأمل وتوج ذلك بالانتصار على الدكتاتورية العسكرية عام ١٩٧٤.

تتصرف الولايات المتحدة بشكل مختلف"، كما كتب المؤرخ الألماني هاينز ريختر في عمله الأساسي "اليونان بين الثورة والثورة المضادة"، الذي نشر في عام ١٩٧٣، لقد أصبحت اليونان "دولة عميلة للولايات المتحدة الأمريكية". وقد أدى نزاع السلاح والحل الكامل الذي طالب به البريطانيون إلى توترات لا يمكن حلها داخل حكومة بانديريو الذي ينتمي إلى تيار الوسط، والتي شارك فيها اليسار في البداية، إلى خروج اليسار من الوزارة. وتم حظر التجمع الحاشد المضاد للحكومة والحكام الفعليين، الاستعماريين البريطانيين، الذي سبق أن تمت الموافقة عليه مبدئياً في ٣ كانون الأول ١٩٤٤، من قبل بانديريو. وعندما بدأت المسيرة التي ضمت نساءً وأطفالاً، فتحت الدبابات البريطانية وقوات المشاة تحت قيادة الجنرال رونالد سكوي النار على ميدان سينتاغما في قلب أثينا. ووفق المعلومات الرسمية، خلف الهجوم المسلح ٢٨ قتيلاً و١٤٨٠ جريحاً. وتحدث لاحقاً الموسيقار اليوناني العالمي ميكيس ثيودوراكيس، الذي شارك في المسيرة حينها، عن "٧٠ ضحية على الأقل".

وكانت المذبحة، التي عرفت بمذبحة "ديكيمفريانا"، على جبهة التحرير الوطني، التي نظمت المقاومة ضد المحتلين النازيين والفاشيين الألمان والطيان وجناحها المسلح، جيش التحرير الشعبي الوطني. وبدا للبريطانيين خطر هيمنتهم السياسية والعسكرية التي استمرت أكثر من ١٠٠ عام في بحر إيجه. و "لم



الاحتفال الرسمي بالتححر من النازية في معبد البارثينون في أثينا (١٢ تشرين الأول ٢٠٢٤)

الوزراء ونستون تشرشل، ثم بالنسبة للولايات المتحدة في عهد الرئيس هاري ترومان، ضرورة منع أي مشاركة للشيوعيين، وبأي فئ في السلطة السياسية في اليونان. في سياق نموذج ما بعد الحرب الذي خطته تشرشل وحكومته الحربية لليونان، كان من المقرر القضاء

على جبهة التحرير الوطني، التي نظمت المقاومة ضد المحتلين النازيين والفاشيين الألمان والطيان وجناحها المسلح، جيش التحرير الشعبي الوطني. وبدا للبريطانيين خطر هيمنتهم السياسية والعسكرية التي استمرت أكثر من ١٠٠ عام في بحر إيجه. و "لم

رشيد غويلب

نظم الحزب الشيوعي اليوناني، السبت الفائت، مسيرات في أثينا ومدن أخرى في اليونان، بمناسبة الذكرى الثمانين لانسحاب الجيش النازي المحتل، وتحرير البلاد ولو ال حين. وأكدت مصادر الحزب مشاركة عدة آلاف في المسيرات الاحتجاجية ضد التهديد بعودة الوحش الفاشي والنازي، ليس في اليونان فقط، بل في معظم الدول الأوروبية. وأشارت وسائل الإعلام الساندة إلى المناسبة بشكل عرضي. ولم تشر إلى الدور المحوري الذي لعبه الشيوعيون في تحقيق النصر، الذي احتفل به في ١٤ تشرين الأول ١٩٤٤، بعد عودة الحكومة اليونانية من المنفى بزعامة غورغيوس بانديريو، والذي لم يدم طويلاً فبعد شهر ونصف فقط، وفي الثالث من كانون الأول، سمحت بريطانيا العظمى، التي وصفت نفسها بأنها "قوة حامية"، بإطلاق النار على تظاهرة لجبهة التحرير الوطني في قلب أثينا. وأعقب ذلك ثلاثين عاماً من الإرهاب ضد اليسار، بما في ذلك القتل والاعتقال وتسييس القضاء. منذ عام ١٩٤٤، كان واضحا للبريطانيين في عهد رئيس

اليوم العالمي للقضاء على الفقر



وأخذت بالنمو التدريجي حتى انقلاب أمريكا على صدام عام ٢٠٠٣ ، وتركزت الثروة بيد الأقلية، فكان نصيب العراقيين ازدياد نسبة الفقر حتى بلغت، حسب وزارة التخطيط لعام ٢٠٢٢ في عموم العراق ٢٥ بالمائة ولكنها ترتفع في بعض المحافظات وعلى سبيل المثال ففي ٥٢ بالمائة في المثنى، ٤٥ بالمائة في ميسان، ٤٨ بالمائة في الديوانية، أما في ذي قار فقد بلغت ٤٤ بالمائة، ولكنها مقبولة في بقية المحافظات، وتحاول الحكومة تدارك هذه الظاهرة، ولكن بأساليب تشجع على التراخي الإنتاجي، وكان الأجدر بالحكومات المتعاقبة العمل على إعادة تشغيل معامل القطاع العام، والعمل بجدية على تشجيع القطاع الخاص على فتح المصانع لا المولات . إن الفقر آفة تولد آفات اجتماعية كثيرة، وأنه يقف وراء المرض والجهل والامية، وإن الاحتفال باليوم الدولي للقضاء على الفقر يدعو الحكومة لمحاربة من كان وراء ازدياد نسبة الفقر، ولها أن تبدأ بتحجيم الاستيراد وفتح أبواب الإنتاج، وإن ترفع شعار بالعلم والعمل نبنيك يا عراق.

الفقر، أي أن ما يحصل عليه الفرد يومياً يساوي ٣.٦٨ دولاراً، وهو لا يفي بحاجات الإنسان للغذاء، فكيف بما يضمن الحفاظ على حياته وكرامته.

الفقر في العراق

بالرغم من امتلاك العراق ثروات طبيعية هائلة وأرض زراعية غير قاحلة، وثروة بشرية شابة عاملة، إلا أنه يعاني من الفقر منذ تأسيس دولته عام ١٩٢١، يقول حنا بطاطو في كتابه (الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية، ص ٥٠) إن الملكية بتحالفها مع المشايخ، توقفت في الواقع عن لعب الدور الساعي إلى التوحيد الاجتماعي، وأكثر من ذلك، فإنها بالتزامها بيئة اجتماعية ريفية حكمت على أغلبية سكان البلاد بالعيش في أوضاع هابطة، وشكلت بذلك مانعا لتقدم الاقتصاد العراقي. وفي السنوات التي سبقت ثورة ١٤ تموز كانت الثروة متمركزة بيد ما لا يزيد على مئتي عائلة، وكانت الأثرية تعاني الفقر المدقع، وبعد الثورة تحسنت الأوضاع الاقتصادية

للقضاء على الفقر، وقد تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم السابع عشر من أكتوبر من كل عام يوماً دولياً للقضاء على الفقر بموجب قرارها المرقم ١٩٦/٤٧ في ٢٢ كانون الثاني عام ١٩٩٢، ودعت للاحتفال به واستحضار مأسى الفقر أمام المجتمع الدولي، وتحت إشراف الأمم المتحدة تم عقد مؤتمر قمة كوبنهاغن في الدنمارك عام ١٩٩٣، تبنت المؤتمر المقررات التالية.

أولاً: القضاء على الفقر. ثانياً: إيجاد فرص عمل. ثالثاً: إنشاء مجتمعات آمنة.

إن عقد مؤتمر قمة روما للغذاء عام ١٩٩٦، ناتج عن الفقر المدقع الذي بات يضرب العالم في الصميم، والذي دفع بالقادة للإعلان عن ضرورة توفير الغذاء الصحي لسكان الكرة الأرضية حفاظاً على الصحة والنشاط البشري، ولا زالت محاولات العالم قائمة للقضاء على الفقر، وقد أعلنت الأمم المتحدة مؤخرًا أن أكثر من ١٩٥ مليون شخص يعيشون تحت خط

خليل ابراهيم العبيدي

لم يكن الفقر الذي لحق تاريخياً بالشعوب، إلا نتيجة لتظافر عاملين أساسيين هما: الأول.. الاستعمار القديم وما كان يصاحبه من سرقة لثروات الشعوب، وتحويل تلك الشعوب إلى توابيع لعمليات استخراج الخامات وتسويقها إلى مصانع الرأسماليين. الثاني.. هو في العموم، قيام الحكومات التي تلت مرحلة تصفية الاستعمار. (الحكم الوطني) بأدوار سرتت من خلالها الثروات الوطنية دون الاهتمام بالتنمية والرفاه الاقتصادي وتشغيل الأيدي العاملة.

الأساس التاريخي لليوم الدولي للقضاء على الفقر

لقد تضمن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بنوداً ومواد تتعلق بحق الإنسان في الحياة والعيش الكريم، وفي بداية الستينيات من القرن العشرين، وبسبب نمو الوعي السياسي لدى الشعوب سيما شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، فقد طفت على السطح مسألة الفقر ومدى ارتباطها باستغلال دول الاستعمار القديم لثروات الشعوب وتسببها في انتشار هذه الظاهرة، وقد كان للاتحاد السوفيتي السابق ومنظومة الدول الاشتراكية الدور الأهم في عرض موضوع الفقر على الأمم المتحدة، وقد تم آنذاك تحديد خط الفقر عن طريق احتساب تكلفة السلة الغذائية وفقاً لمعايير ثلاثة، الغذاء، السكن، والنقل، وإن الفقر وفقاً للأمم المتحدة أكثر من مجرد الاقتصاد على الغذاء، إنما هو يتعلق بكرامة الإنسان واحترام مشاعره.

إن موضوع مكافحة الفقر أخذ مساره العملي، في السابع عشر من أكتوبر عام ١٩٨٧ حيث تم تنظيم اجتماع حضره أكثر من ١٠٠ ألف شخص في ساحة تروكادايرو في العاصمة الفرنسية باريس التي نشر منها لأول مرة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨، وقد أعلن المجتمعون تكريماً لضحايا الفقر المدقع والعنف والجوع، أن الفقر يشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان، وأكدوا على الحاجة لتضافر الجهود من أجل احترام تلك الحقوق، وقد تم نقاش تلك الآراء وذاك التوجه على النصب التذكاري الذي رفع عنه الستار في ذلك اليوم، وظل في هذا اليوم، السابع عشر من أكتوبر يجتمع الكثير من الأفراد ومن شتى أنحاء العالم للاحتفال في تلك الساحة باليوم العالمي

سلاماً يا عمي (جمعة الفراش)

حسين علوان

من منا لا يتذكر (فراش المدرسة) الابتدائية في أول محطات الدراسة الأولية. ونحن أطفال صغار نمسك بأيدي أمهاتنا ونحن يذهب بنا إلى تلك البناية المقدسة (المدرسة) تلك التي كنا نلحم بدخولها ونحن نرى جيراننا وأخوتنا الكبار يذهبون إليها كل صباح.

كانت المدارس مختلطة بنينا وبنات، كان ذلك عام ١٩٦٢ ونحن في بيوتنا نسمع النشيد الوطني يصدر من تلك البناية كل صباح فبقي الحلم للوصول إلى ساحتها والوقوف مع تلك المجاميع من الطلبة لنواصل المشوار في التربية والتعليم من كوكبة المعلمين أولئك الجنود المجهولين الذين نذروا حياتهم من أجل أن يبنوا أجيالاً علمية رصينة.

وحين وصلنا لذلك الباب المفتوح وجدنا العم جمعة الفراش الذي استقبلنا بكل محبة وطيبة ونقاء وهو يؤدي التحية إليها بكل إنسانية وحنان، وحال ما حلت أصابعها من يدي استلمني العم جمعة وهو مبتسم مردداً (هلا بالبطل الحلو الحباب) أخذني جمعة وعيني على أمي وهي تومئ لي ببدها وهي تقول (آني واكفتلك بلباب)، سار في العم جمعة إلى أروقة المدرسة وأجلسني على تلك الكرسي الخشبي (الرحلة) وودعني وهو مبتسم ويده على رأسي ويقول لي أنت راح تصير طبيب ممين عليك يا بطل، طمأنني وذهب ليودع والذي بالعودة إلى البيت.

كان العم جمعة لولب المدرسة رجلاً كبيراً طويل القامة بدين الجسم أحمر الوجه مصلاوي الولادة ملباسه نظيفة بنظولون وجاكيت طويل يضع وردة حمراء في جيب صدر جاكيت له أربعة أبناء في المدرسة (سعد / رعد / وعد / معد)، سعد كان معي في الصف الأول ثم جمعتي معه في رحلة واحدة وقال لي هذا أخوك سعد وآني مثل أبوك يا حبيبي، اطمانت جدا من وجودي وأنا أفارق أهلي لأول مرة في حياتي.

جمعة الفراش هذا الإنسان الذي تجسد فيه كل فضائل الكون محب للطلاب يتعامل معهم كأولاد له يأخذنا إلى الحمامات ثم يعود بنا إلى الصف كان جيبه مملوءاً بالجلكيت يوزعه علينا نحن طلاب الصف الأول.

جمعة يحبه المدير ويحترمه جدا وينادي به (جمعة أحمر علمنه) وهو مبتسم يرد عليه (بي منجل وجاكوج) ونحن نسمع ولا نعرف هذا الكلام وتسير بنا الأيام والعم جمعة قريب من كل الطلاب والمدير أيضا يتعامل مع الطلبة بعلمية فائقة وأبوية كبيرة. وفي الصف الثاني حدثت النكسة لكل الطلبة في المدرسة بعد أن عرفنا أن انقلابا حدث في البلاد في شباط ١٩٦٣ وقد اختفى العم جمعة وخمسة من المعلمين ومدير المدرسة وبقينا بدون تعليم لفترة أكثر من شهر ولم يعود المدير والمعلمون ولا حتى العم جمعة الفراش وسألت سعد ابنه عنه فبكي وقال إن أباه قد أخذه ولا يعرفون مكانه وبكيت معه على العم جمعة بكاء طفولياً بريئاً على إنسان جريماً أن يتعرض للأذى مثله. واختلت الأمور بعد ذلك اليوم الأسود الذي أخفى فيه أطيّب الناس من المدير إلى الهيئة التعليمية ثم عامل الخدمة وأستبدل الكادر بغيره وكان المعلم الجديد يضع المسدس في حزامه وهو يعلمنا الحروف والأرقام وكنا نرتد من ذلك المنظر المشين ونخاف منه وحتى أسلوب التعليم اختلف كثيراً وسادت الفوضى في المدارس إلى نهاية عام ١٩٦٣، ظلت أحوال البلاد غير مستقرة من انقلاب لانقلاب و عيوننا مبصرة نحو الأمل ونأمل عسى أن يعود العم جمعة والمدير ومن معهم من المعلمين الطيبين إلى أماكنهم الطبيعية لكنهم رحلوا جميعاً إلى السماء بجريمة أقتربها الفاشست الجبناء راكبي القطار الأمريكي سيء الصيت.

حتماً ستشرق شمس الحرية

وظلم وصادرت حرياته وحقوقه لكنها سقطت أمام إرادة وكفاح ونضال الجماهير، والكفاح لا يمر عبر التظاهرات والاحتجاجات السلمية فقط رغم أهميتها، إنما للنضال أوجه عديدة ومعاول متعددة منها القسيمة واللوحه والمسرح والكلمة الهادفة والنضال من قوى السلم والحرية والديمقراطية في العالم، وما تزال بشاعة الظلم والقسوة والطغيان الصدامي وعصابته المجرمة طرية في ذاكرة العراقيين. لكن هذا النظام المجرم وغيره من الأنظمة الجائرة كانت نهايته الخزي والعار واحتلت موقعها الطبيعي في مزابل التاريخ لتلاحقه اللعنة والشتمية، هذه هي يا سيدي قوانين النضال ونتيجة الكفاح ونهايته.

على انتخابات مجلس النواب، وعليه وعلى غيره من المواطنين التحرك على الأغلبية الصامتة وحتمهم على الذهاب إلى صناديق الانتخابات من أجل التغيير لاختيار عناصر وطنية مشهود لها بالكفاءة والنزاهة والإخلاص، عناصر ولاؤها للعراق الواحد، بعيداً عن الطائفة والقومية والمذهب والعنصرية، وأن طريق الحرية والتحرر لم يكن مفروشا بالورود والزهور، والنضال ليس سلعة جاهزة تصدر من الخارج إنما هي نتاج وإفراز معاناة شعب نتيجة جور وظلم وفساد الحكام المستبدين والفاستدين مسلط على شرائح اجتماعية واسعة من أبناء شعبنا وخصوصاً الطبقات الفقيرة منه، وأماننا أنظمة عديدة في العالم فاسدة وجائرة وظالمة عاملت شعوبها بكل قسوة وجور واضطهاد

فقلت له صحيح اللوحة معقدة وشائكة لكن لا يمكن أن نقفد الأمل لأن الأمل يا صديقي نوع من المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية والسياسية، والإرادة والتصميم والعزم تقهر المستحيل سيما الإرادة المقرونة بالعمل المبني على مشروع وطني جامع لكل القوى الخيرة صاحبة المصلحة في التغيير، لأنه لا يمكن للعراقي الغيور على بلده وشعبه وهو يرى وطنه ينهب وتسرق خيراتهم وفاقد السيادة الوطنية وشعبه يتضور جوعاً وألماً أنه جثه تتفاسمها ذئاب الأرض وتنهشه بنات أوى ويقف متفرجاً أمام هذا الواقع المرير رغم ضخامة الموازنة الوطنية، والمراهنة يا صديقي على الخيرين والأحرار وهم كثر، وبدوري أنصح صديقي المتشائم وكل المتشائمين على شاكلة صديقنا هذا بأننا مقبلون

طارق العبودي

التقيت قبل أيام بأحد الأصدقاء ودار حديث حول الوضع العام في البلد وما يعانيه من مشاكل وتحديات وفشل وفساد في جميع المرافق والمجالات، وكان صديقي هذا متشائماً جداً وملامح اليأس والإحباط طاغية على عباراته وفاقد الأمل في وجود حلول لهذه المشاكل والمعاناة التي يعاني منها بلدنا وشعبنا، وينصحني والأخرون بالكف عن الكتابة والتعليق والعزوف عن نشر أي موضوع لأنه لا فائدة ترجى كما يعتقد ولا أمل يرتجى كما يتصور. ويقول نحن نعيش في اللادولة ومظاهر الانفلتات والفوضى تعم الشارع بسبب هيمنة منظومة فاسدة ليس فيها رجال دولة إنما طلاب سلطة.

تشرين وذكريات الانتفاضة المغدورة!



أعمار ومهن مختلفة، وهو يهتف ويرسم أو يطيح أو يجمع القمامة! حاول المعادون تشويه الصورة، صورة الانتفاضة، صورة الاختلاط الصافي والنقي، ولكنهم فشلوا، إذ لم تسجل أية حادثة تحرش، وهذا هو الدرس الأول الذي علمتنا إياه الانتفاضة وهو وقوف المرأة مع الرجل في تصديه لطغمة الفساد من أجل وطن عادل وآمن! أما الدرس الثاني فهو اندعام "السرقعة" في منطقة مكتظة بالدكاكين والمحلات ومحشوة بضائع مختلفة غالبية الثمن وخاصة الأجهزة الكهربائية والإلكترونية، علماً أن منطقة باب الشرقي، التي أصبحت لاحقاً بيتاً للمعصمين، كانت معروفة بحدوث سرقات فردية عديدة، إلا أن الشباب المنتفض عكس الصورة تماماً، فالمحلات التي طالها بعض من

طه رشيد

ماذا نستذكر من انتفاضة لم يشهد العراق مثيلاً لها؟ الدخانيات أم الرصاص الحي؟ الاحتفالات والتغيب القسري أم الاغتياالات في وضح النهار؟

ماذا نستذكر؟!

كنت أجلس في تلك الأيام على ناصية الطريق أتطلع باندهاش لآلاف المارة وهم يحثون الخطى صوب ساحة التحرير، راجلين أو في سيارات النقل الجماعي " الكوستر"، عوائل كاملة وقتيات المدارس والجامعات ونحن يلوحون بالأعلام العراقية وما أن يصلن لساحة التحرير حتى يتحولون لممرضات ومنظفات ومسفات! كانت الساحة تزدهو بهن وبالشباب النائر من

دور العمارة وتخطيط المدن في التحليل النفسي

الرموز والنماذج الأولية الطليعية في العصر الحديث

نموذج المانع والمخترع

يمثل الابتكار والإبداع. المصانع والمباني الصناعية تعكس هذا النموذج من خلال تصميماتها العملية والمبتكرة.

نموذج البطل الثوري

يجسد النضال من أجل الحرية والعدالة. المباني الحكومية والمعالم الوطنية تعكس هذا النموذج من خلال طابعها الرسمي والرمزي.

نموذج العامل

يعكس قيمة العمل والإنتاجية في المجتمع الصناعي. الأحياء السكنية والمباني التجارية تعكس هذا النموذج من خلال تصميماتها التي تركز على الكفاءة والوظيفية.

التحولات النفسية والاجتماعية

التحضر يعكس الحاجة إلى التنظيم الاجتماعي. الثورة الصناعية جلبت تطوراً كبيراً في مجال التعليم والمعرفة. تخطيط المدن الحديثة يركز على توفير الخدمات والبنية التحتية لدعم النمو السكاني والاقتصادي.

الرموز الدينية والروحية

التجديد الديني والصفوة يستمران في التأثير على النفسية الجماعية، مع السعي لفهم أعماق للدين والروحانية. المساجد والمراكز الدينية تعكس هذا التأثير من خلال تصميماتها التي تجمع بين التقليد والحداثة.

التأثيرات النفسية للتحولات الاقتصادية

التحولات الاقتصادية الكبيرة، مثل اكتشاف النفط، أثرت على قيم المجتمع ورموزه، مع ظهور نموذج رجل الأعمال الناجح. الأحياء التجارية والمباني الإدارية تعكس هذا النموذج من خلال تصميماتها الفخمة والعصرية.

تأثير العولمة واللامية والتكنولوجيا

العولمة جلبت انفتاحاً ثقافياً واسعاً، حيث أصبح الأفراد يتعرضون لثقافات وأفكار جديدة، مع تعزيز نموذج المواطن العالمي. ولكن أيضاً جعلت الدولة المتقدمة تستغل الدول النامية وتفقد هويتها لذلك كانت الاممية التي تحول العولمة إلى فائده مشتركة بدل من ان تكون وحيدة الجانب وتكون الفائدة مشتركة وتوسع لتطور التكنولوجيا والاتصالات لخير كل الشعوب وبشكل متكافئ وذات أثر بشكل كبير على الحياة اليومية، وهذا هو الفرق البنوي الأساسي بين العولمة والاممية الذي يعكس في تصميم المباني الذكية والمدن الذكية والمدن العالمية المستدامة.

الاستنتاج

التحليل النفسي للعصور ما قبل وما بعد التاريخ والعصر الحديث في وادي الرافدين من منظور يونغ يكشف عن العلاقة العميقة بين النشاطات الاقتصادية والرموز النفسية التي تستمر في التأثير على النفس البشرية. هذه التحولات انعكست في العمارة وتخطيط المدن، حيث تشكل النماذج الأولية جزءاً من اللاشعور الجمعي وتؤثر على الهوية الفردية والجماعية. فهم هذه الأبعاد يساهم في تقدير العمق التاريخي والنفسي للإنجازات الإنسانية في وادي الرافدين، ويعزز الفهم للتحديات والتحول التي تواجهها النفس البشرية في سياقها المعماري والاجتماعي.

* معمار واكاديمي



لوحة زيتية تمثل برج بابل الذي يرتبط بأسطورة نشأة اللغة في بلاد الرافدين للرسام بيتر بروغل الأكبر

تمثله الإلهة عشتار. المعابد والحدائق العامة تعكس هذا النموذج من خلال تصميماتها التي تعزز الجمال والخصوبة.

التحولات النفسية والاجتماعية

تأسيس المدن يعكس الحاجة إلى التنظيم والتعاون الاجتماعي. تطوير الكتابة يعزز النمو العقلي، وتظهر في العمارة من خلال تصميم المباني الحكومية والمحاكم.

الرموز الدينية والروحية

الآلهة تمثل قوى الطبيعة والمفاهيم المجردة. المعابد والزقورات ترمز إلى الروحانية والسعي للألوهية. هذه المباني الضخمة كانت مركز الحياة الدينية والروحية للمجتمعات.

الأثر النفسي للحروب والصراعات

الحروب تعزز أرواح المحارب في اللاشعور الجمعي، معبرة عن الشجاعة والتضحية. الأسوار والتحصينات في تخطيط المدن تعكس هذا الجانب النفسي.

التحليل النفسي للعصور ما بعد الثورة الصناعية وحتى الوقت الحالي في العراق

مع بداية القرن التاسع عشر ودخول الثورة الصناعية شهد وادي الرافدين تحولات كبيرة على المستوى الاجتماعي، الاقتصادي، والثقافي. تخطيط المدن والعمارة استجاب لهذه التحولات من خلال تبني أساليب بناء حديثة وتطوير بنية تحتية متقدمة.

التحولات النفسية والاجتماعية

التحولات الاقتصادية من الصيد والجمع إلى الرعي ثم الزراعة أثرت على النفس البشرية والبنية الاجتماعية. التعاون الاجتماعي أصبح أكثر تعقيداً، وتطورت الهوية الشخصية والجماعية. الرموز والأساطير أصبحت جزءاً من اللاشعور الجمعي، معبرة عن التحولات النفسية والاجتماعية.

التحليل النفسي لعصور ما بعد الحضارات

يشمل تاريخ وادي الرافدين ظهور الحضارات الأولى مثل السومرية، الأكادية، البابلية، والآشورية. هذه الحضارات أسست نظاماً اجتماعياً وثقافياً متقدماً. تخطيط المدن والعمارة لعب دوراً حيوياً في تشكيل الهوية الثقافية والنفسية للمجتمعات.

الرموز والنماذج الأولية في العمارة

النموذج الأولي للملك والحاكم

يمثل الحاكم العادل والمقدس. يتجلى هذا النموذج في القصور والمعابد الكبرى التي ترمز إلى السلطة والقوة الإلهية.

النموذج الأولي للبطل

يتجسد في شخصية جليجامش، الذي يسعى لتحقيق الخلود. المعابد والنصب التذكارية تجسد هذا السعي البطولي.

نموذج الأم الكبرى

العمارة وتصميم المدن يعكسان البنية النفسية للمجتمع ويساهمان في تشكيل الهوية الجماعية.

العصور ما قبل التاريخ

وادي الرافدين

مرحلة الصيد والجمع

تشمل هذه الفترة الصيد والجمع، حيث تتمحور النماذج الأولية حول شخصية الصيد والمخارِب. الطقوس والشعائر ترتبط بالصيد والحصاد، وتعزز الشعور بالانتماء والتعاون. هذه الفترة كانت تتميز بمساكن بسيطة ومنشآت مؤقتة تتناسب مع نمط الحياة البدوي.

مرحلة الرعي

أهمودج الراعي يمثل الانتقال إلى نمط أكثر استقراراً، يرمز إلى الحماية والرعاية. تصاميم المساكن والمباني بدأت تتطور لتوفير الأمان وتلبية الاحتياجات الاجتماعية. الرموز الجديدة مثل الكلب الراعي والغنم تعزز العلاقات الاجتماعية والتعاون بين الرعاة.

مرحلة الزراعة

الزراعة تجسد النماذج الأولية للخصوبة والنماء، حيث تُعتبر الأرض رمزاً للأثني والخصوبة. الرموز المرتبطة تشمل المحراث والبذور، وتعكس علاقة الإنسان العميقة مع الأرض. التخطيط العمراني بدأ يتخذ شكلاً أكثر تعقيداً مع بناء القرى والمستوطنات الدائمة.

موفق جواد الطائي*

لم يكن التحليل النفسي للحضارات ذا حضور مهم في النقد المعماري لحن مجيء كارل يونغ، عالم النفس السويسري، الذي أسهم بشكل كبير في فهم العقل البشري من خلال دراسة الأساطير والرموز. تحليل العصور ما قبل التاريخ وما بعدها في وادي الرافدين من منظور يونغ يكشف عن تأثير النشاطات الاقتصادية على النفس البشرية. يركز هذا البحث على دور العمارة وتخطيط المدن، وتأثيرهما على التحليل النفسي للعصور المختلفة في وادي الرافدين باعتبارها خلافاً لكل السلوكيات والنشاطات الإنسانية.

العناصر الأساسية في تحليل يونغ

النماذج الأولية

النماذج الأولية عند يونغ ليست مجرد رموز ثقافية بل هي تجسيد لتجارب البشر المشتركة عبر العصور. تتضمن هذه النماذج الصور النمطية، الشخصيات الرمزية، والأهط السلوكية.

الصور النمطية

تمثل الصور النمطية المتكررة في الأحلام والأساطير والطقوس، مثل الصور المعمارية التي تتكرر في الثقافات المختلفة وتعكس البنية النفسية المشتركة للبشر.

الشخصيات الرمزية

تشمل شخصيات رمزية مثل البطل، الأم الكبرى، الحكيم، الظل، وغيرها، والتي يمكن رصدها في تصاميم المباني والهياكل العمرانية.

الأنماط السلوكية

تعكس أنماط السلوك والتجارب الإنسانية المشتركة مثل الولادة، الموت، الرحلة، والتحدي، والتي يمكن تتبعها في تخطيط المدن وتوزيع المباني والمرافق.

أمثلة على النماذج الأولية في العمارة

البطل

يمثل الشجاعة والمغامرة والسعي لتحقيق الذات. يتجلى هذا النموذج في المعابد والقصور التي ترمز إلى القوة والسيادة.

الأم الكبرى

ترمز إلى الحماية والخصوبة والرعاية. تظهر في تصميمات المنازل والمباني التي تهدف إلى توفير الأمان والراحة.

الحكيم

يمثل المعرفة والحكمة والتوجيه. يتجسد في المكتبات والمدارس والمراكز الثقافية.

الظل

يعبر عن الجوانب المظلمة والمخفية من النفس. يظهر في المناطق المهجورة أو المباني ذات الطابع الغامض. أهمية النماذج الأولية في علم النفس التحليلي إذا ما اعتبرنا العمارة كحدث حيوي وليس سرداً، لا بد لنا من تحليل تراثها وتعقيداتها وفق أساليب التحليل التي تعني بعلاقة الإنسان محيطه المبني.

فعاليات

شيوخيو بابل يزورون الرفيق أزهر السعدي



الحلة - علي الويسي

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، أخيراً، الرفيق أزهر السعدي (أبو علي) للاطمئنان عليه بعد تعرضه لوعكة صحية ألزمته الفراش.

وتمنى الوفد للرفيق أبو علي الشفاء العاجل ودوام الصحة والعافية. وقدم له باقة ورد.

شيوخيو الصويرة يتفقدون الرفيق عامر فرحان



الصويرة - سيف فاضل

زار وفد من منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الصويرة، أخيراً، الرفيق عامر فرحان (أبو صادق) في منزله، للاطمئنان على صحته بعد خضوع إحدى عينيه لعملية جراحية. وتمنى الوفد للرفيق أبو صادق دوام الصحة والعافية. ونقل إليه تحيات رفاقه وقبائليهم له بالشفاء العاجل. من جانبه، قال الرفيق أبو صادق أن الحزب كان أباً وسبقاً، وأنه لا ينسى رفاقه، يظل مرتبطاً بهم. فالعلاقة بين الحزب ورفاقه تكاد تكون أشبه بـ"الحبل السري". هذا وضم الوفد كلا من الرفاق أكرم عبد الله، أشرف فائز وسيف فاضل.



تحدّ قوي ينتظر ماريسكا مع تشيلسي في مواجهة ليفربول

لندن - وكالات

تشهد الجولة المقبلة من الدوري الإنكليزي اختباراً صعباً للمدرب الجديد لتشيلسي، إنتسو ماريسكا، عندما يواجه فريقه ليفربول، المتصدر، اليوم الأحد. تأتي هذه المباراة في ظل انطلاقة الالفة مع البلوز، والتي لم يتوقعها الكثيرون مع قدومه إلى النادي الصيف الماضي. وعلى الرغم من الإرث الكبير الذي خلفه يورغن كلوب في ليفربول، واجه ماريسكا تحديات عديدة في غرب لندن. فقد أصبحت ستامفورد بريدج ملاذاً للفشل بالنسبة للمدربين السابقين، حيث أقبل توماس توخل بعد فترة قصيرة من نجاحه في دوري الأبطال، وتعرض غراهام پوتر وماوريسيو بوكيتينو لمصير مماثل. استقدمت إدارة تشيلسي ماريسكا من ليستر سيتي بعد أن قاد الفريق للصعود للدوري الممتاز، لكنه يواجه ضغوطاً كبيرة في ظل تقارير عن خلافات بين مالكي النادي، تود بوهلي وبهداد إقبالي. على الرغم من هذه التحديات، يظهر ماريسكا عزمًا على إعادة بناء ثقافة الفريق، حيث نجح في استغلال مهارات اللاعبين الشباب وتحسين أدائهم. وقد أعرب عن سعادته بالتقدم الذي حققه اللاعبون، مؤكداً أن النادي يظل من بين الأفضل في العالم.

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

منتخب الناشئين يواصل الاستعداد للتصفيات الآسيوية

بغداد . طريق الشعب

يواصل منتخب الناشئين لكرة القدم تدريباته المكثفة لليوم الثالث على التوالي في العاصمة الصينية بكين، استعداداً لدخول غمار تصفيات كأس آسيا التي ستقام في الصين تايبيه الأسبوع المقبل.

وأوضح بيان صادر عن اتحاد كرة القدم أن المنتخب خاض وحدته التدريبية الصباحية في القاعة الرياضية بمجمع الاتحاد الصيني، حيث تضمنت التدريبات تمارين لتقوية العضلات وزيادة القوة الفردية للاعبين. كما عاد المنتخب ليخوض وحدة تدريبية مسائية ركزت على الجوانب التكتيكية والفنية التي يعززها الكادر التدريبي تطبيقها. بعد انتهاء التدريبات، أقام الجهاز الفني محاضرة تقييمية لمراجعة الأداء الفني، حيث تم رصد الأخطاء الفردية والجماعية من خلال المراقبة الفيديوية التي أجراها المحلل الفني للمنتخب، خالد عبد.

وأكد مدرب المنتخب، أحمد كاظم، أن الفريق عازم على تحقيق التأهل إلى نهائيات كأس آسيا التي ستستضيفها السعودية العام المقبل. ومن المقرر أن يغادر المنتخب إلى الصين تايبيه في ٢١ تشرين الأول الجاري، حيث سيخوض مباراته الأولى ضد المنتخب المضيف يوم ٢٣، ثم يواجه منتخب فلسطين في ٢٥. ويختتم مبارياته بقاءً أوزبكستان في ٢٧ من الشهر ذاته.



وقفة رياضية

الأولمبية وقيادة الإصلاح الرياضي

منعم جابر

منذ التغيير الذي حل بالوطن في ٩ نيسان ٢٠٠٣ سعينا ومعنا الكثير من شرفاء الوطن والجادين لخدمته ورفعتنا شعار الإصلاح الرياضي، إلا أن تلك المحاولات لم تلقى آذان صاغية ولا استجابات صادقة. وكانت هناك بعض المحاولات الصادقة لإصلاح الواقع الرياضي، لكن الفاسدين والسراق كانوا هم الأقوى، وحصلت عملية خطف القيادة الأولمبية في اجتماع عام للمكتب التنفيذي، ورغم محاولات الوطنيين إلا أن عملية الخطف تمت وضاع كل شيء، وظل العمل الرياضي ضائعاً رغم جدية ومحاولات البعض ممن يريدون إصلاح القطاع الرياضي.

وبالرغم من صدور توجيهها خاصة بالرياضة والرياضيين ومنها القرار رقم (٦) لسنة ٢٠١٣ والخاص بالأبطال والرياضيين الرواد، وهو من مكاسب المرحلة الجديدة وكذلك تضمين الدستور الدائم لسنة ٢٠٠٥ مادة دستورية تخص الرياضة وهي المادة (٣٦) والتي نصت على (حق ممارسة الرياضة لكل فرد وعلى الدولة تشجيع أنشطتها ورعايتها وتوفير مستلزماتها).

ومع كل هذا وجدنا تراجعاً في القطاع الرياضي وممارسيه، وهذا يتطلب منا نحن المعنيين بهذا القطاع الحيوي والمهم أن نقدم دراسات وأفكاراً ومقترحات لإحداث ثورة في الرياضة يساهم فيها كل الخريين من أبناء الوطن والعاملين فيه.

علينا أولاً أن نبداً من إبعاد كل العناصر المشبوهة والفاسدة من المؤسسات الرياضية والتي تواصل عملها منذ سنوات طويلة بلا فائدة تذكر! والأمر الآخر أن يتم تحديد المنصب لمدة دورتين انتخابيتين فقط، من أجل عدم تكريس سياسة الاحتكار للمنصب، كما ندعو الاخوة العاملين في المؤسسات الرياضية إلى عدم جواز الجمع لأكثر من منصب او واجب، وعدم جواز الجمع بين الإدارة وواجباتها والتدريب ومهامه او الحصول على أكثر من راتب، مما يحفز المستفيد لاحتكار المنصب من أجل الاستفادة المادية، ولا يفتح الطريق أمام ظهور كفاءات وقابليات أخرى.

هنا أطلب قيادة الأولمبية أن تمارس دورها وان تعتمد سياسة الثواب والعقاب، إذ ما زال هناك الكثير من قادة المؤسسات الرياضية دون مستوى الطموح ولم يحققوا أي إنجازات تذكر لاتحاداتهم واندبيتهم..

إن توسيع العمل الرياضي القيادي يساهم بالتأكيد في تقديم قيادات شابة وجديدة وكذلك نطالب بعدم الجمع بين عضوية المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية ورتاسة أحد الاتحادات المركزية لأن هذا الجمع يولد صعوبة بالغة في حسن القيادة وتعثر النجاح في هذين العمليين - رئاسة اتحاد مركزي وعضوية مكتب تنفيذي - ولأننا بحاجة إلى قائد متمكن ومفترغ لاتحاده وبرنامجه عليه أضع أمام قيادة الأولمبية تنفيذ هذا المقترح.

براون ينتقد تصريحات هيلموت ماركو حول لاندو نوريس

ووكينغ - وكالات

انتقد زاك براون، الرئيس التنفيذي لفريق ماكلارين، تصريحات هيلموت ماركو، مستشار فريق ريد بول للفورمولا ١، بشأن القوة الذهنية للسائق البريطاني لاندو نوريس، واصفاً كلامه بأنه "عديم الذوق".

وقال براون للصحفيين، خلال حدث جائزة الولايات المتحدة الكبرى قبل انطلاق تجارب سباق السرعة، إنه وجد التعليقات التي أدي بها ماركو "خبيثة للأمل ولكنها ليست مفاجئة". ماركو، البالغ من العمر ٨١ عاماً، كان قد صرح لمجلة "موتورسبورت" بأن ريد بول "يعرف أن نوريس يعاني من بعض نقاط الضعف الذهنية"، مشيراً إلى طقوس معينة يحتاجها السائق لتقديم أداء جيد في السباقات. كما أشار ماركو سابقاً إلى أن ماكس فيرستابن، بطل العالم في السنوات الثلاث الماضية، يتمتع بأفضلية على نوريس بسبب "قوته الذهنية".

وفي تعليقه، أكد براون أن نوريس يعد "سفيراً للصحة الذهنية" في رياضة السيارات، مشدداً على أهمية التحدث عن القضايا المتعلقة بالصحة العقلية بشكل إيجابي. وأشار إلى أن إثارة مثل هذه القضايا بطريقة سلبية تعيد الأمور إلى الوراء. كما أضاف أن نوريس متحمس جداً للسباقات الستة المتبقية، وهو في أقصى درجات التركيز، مما يعكس استعداده العالي للتحديات المقبلة.

انطلاق الجولة الثانية من دوري المحترفين العراقي لكرة قدم الصالات

بغداد . طريق الشعب

ويواجه فريق أوروك ضيفه الدفاع الجوي في قاعة جامعة ذي قار، بينما يستضيف بلدية البصرة فريق غاز الجنوب في قاعة نفط البصرة. عند الساعة الثالثة عصرًا، ستقام ثلاث مباريات أخرى، حيث يستضيف فريق الشرطة فريق الشباب البصري في قاعة نادي الشرطة، كما يلتقي فريق دجلة الجامعة مع فريق الموارد المائية في قاعة نادي الجيش، ويواجه نفط الوسط فريق الجيش في قاعة النجف.

وفي الساعة الرابعة عصرًا، تُقام مباراة واحدة تجمع بين نفط البصرة والحشد الشعبي في قاعة نفط البصرة، بينما تُختتم المباريات بقاءً ألبات الشرطة والمصافي عند الساعة الرابعة والنصف عصرًا في نفس القاعة.

كاظم إحسان يتوج بلقب بطولة العراق للمراكز التخصصية في رفع الأثقال

متابعة . طريق الشعب

ينتظره، وفقًا لتصريحات هشام الذهبي. شهدت البطولة مشاركة ٦٠ رياضيًا يمثلون مختلف مدارس محافظات العراق، حيث أشرف على تدريب كاظم المدرب العراقي القدير الكابتن خالد عبد الزهرة.

ويعتبر هذا الإنجاز بداية مشرقة لمستقبل مشرق التخصصية في رفع الأثقال.

حقق كاظم المركز الأول في البطولة، وتم اختياره كأفضل لاعب بعد تحطيمه الرقم القياسي في وزن ٦١ كغم برفعه ٨٥ كغم.

ويعتبر هذا الإنجاز بداية مشرقة لمستقبل مشرق

فافرينكا يقصي روبليف ويتأهل إلى نصف نهائي بطولة ستوكهولم

ستوكهولم . وكالات

بهذا الفوز، تأهل فافرينكا إلى نصف النهائي، حيث سيواجه الأمريكي تومي بول، الذي فاز بلقب ستوكهولم في عام ٢٠٢١. بعد تحطيمه الصربي ميومير كيسمانوفيتش بنتيجة ٦-٧ (٩-١١) و٦-٦. هذا الانتصار يمثل عودة قوية لفافرينكا، الذي لم يحقق أي فوز على لاعب مصنف ضمن العشرة الأوائل منذ العام الماضي في سينسيناتي. كما يعد

عاد لاعب التنس المخضرم ستانيسلاس فافرينكا إلى الأضواء في بطولة ستوكهولم، حيث تمكن من إقصاء المرشح الأول للفوز باللقب، الروسي أندريه روبليف، بنتيجة مجموعتين متتاليتين ٦-٧ (٥-٧) و٦-٧ (٥-٧).

دعوة

مساهمة منا في تأكيد أهمية القطاع الرياضي وأثره المباشر في حياة الشبيبة والمجتمع، ارتأينا ان نساهم بالكتابة في هذا الموضوع، وان ندعو في الوقت نفسه الرفاق والأصدقاء وكل المعنيين والعاملين في ميادين الرياضة والعابها، للمساهمة في إغناء موضوعنا عن الواقع الرياضي والدور الإيجابي الذي تلعبه النخب الرياضية في إصلاح هذا الواقع.

المحرر الرياضي



كارفاخال يكشف معاناته بعد الإصابة ويمتدح دعم ريال مدريد

مدريد . وكالات

عبر عنه بالامتنان لتعامل ريال مدريد الراقي معه في ظل ظروف إصابته. تجدر الإشارة إلى أن كارفاخال بدأ مسيرته في ريال مدريد قبل الانتقال إلى باير ليفركوزن، ومن ثم عاد إلى المريضي ليحقق نجاحات كبيرة، حيث خاض ٤٢٧ مباراة مع الفريق وسجل ١٤ هدفاً وقدم ٦٥ تمريرة حاسمة.

في تصريحات له عبر حساب الصحفي الإيطالي فابريسيو رومانو على منصة "إكس"، قال كارفاخال: "لقد مر أسبوع واحد منذ العملية الجراحية.. شعرت بالألم وعشت ليالي طويلة، ولحظات صعبة". ومع ذلك، أبدى اللاعب تفاؤله بقوله: "شعرت بأني قوي جداً، ولمست الحب من الأشخاص المقربين مني".

كارفاخال، الذي يمثل ركيزة أساسية في تشكيلة ريال مدريد، ساهم في تتويج الفريق بثنائية الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي. وكان قد جدد عقده مع النادي حتى حزيران ٢٠٢٦، وهو ما

تحدث داني كارفاخال، نجم ريال مدريد والمنتخب الإسباني، عن اللحظات الصعبة التي عاشها عقب إصابته القوية في الركبة خلال مباراة فريقه ضد فياريال، التي أقيمت في ٥ من الشهر الحالي. وأكد كارفاخال (٣٢ عاماً) أنه يعاني من تمزق في الرباط الصليبي الأمامي والرباط الجانبي الخارجي للركبة، بالإضافة إلى تمزق في وتر العضلة المأبضية في الساق اليمنى، مما يستدعي غيابه عن الملاعب لعدة أشهر.

في مفهوم الأيديولوجيا

د. هاشم نعمة



هاشم نعمة

استخدم مفهوم الأيديولوجيا أول مرة عام 1797 من قبل المنظر الفرنسي ديستوت دو تراسي، وكان يعني بالنسبة له مجرد "علم أفكار" عام، أي دراسة كيف نفكر ونتكلم ونحاج. والمفهوم مشتق من الكلمتين اليونانيتين eidos (فكر) و logos (سبب، خطاب)، وارتبط بمشروع تأسيس علم الظواهر العقلية ودراسة تكوين الأفكار. وقد أدرك دو تراسي أنه على الرغم من أن الاسم كان جديداً، إلا أن العلم كان له تاريخ جدير بالاعتبار. يمكن القول بالفعل أنه أضاف تحسينات طفيفة فقط إلى النظام الذي وضعه كونديلاك. لكن "علم الأفكار" يعود إلى أوقات مختلفة في التاريخ الفرنسي؛ وعندما قدم دو تراسي مفهوم "أيديولوجيا"، وجد هو وزملاؤه الممارسون للعلم الجديد أنفسهم يواجهون صعوبات سياسية. وأدركوا أن الوقت كان حرجاً لاستخدام هكذا مفهوم في ظل الأوضاع السياسية والثقافية السائدة.

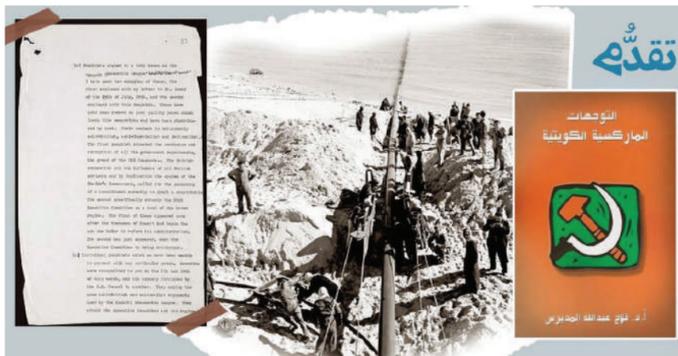
مصادرها مصادقة. ومن ناحية أخرى، برزت الماركسية في القرن العشرين، باعتبارها أيديولوجيا بامتياز؛ نتيجة الفهم الجامد للماركسية من قبل الأحزاب الشيوعية خصوصاً التي كانت في السلطة والتي حولت نصوصها إلى مسلمات غير قابلة للتطور، وعدم النظر للماركسية كمشروع فكري متواصل يفتني ويتطور مع مستجدات العصر، وكان هذا من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى إخفاق تجربة البلدان الاشتراكية.

لا تزال الأيديولوجيا من المفاهيم الملتبسة في العلوم الاجتماعية التي يدور النقاش حولها وهي موضع خلاف كبير. وهناك العديد من التعريفات لهذا المفهوم. فقد اعتبر ماركس أن الأيديولوجيا هي تشويه للواقع و"وعي

مصادرها مصادقة. ومن ناحية أخرى، برزت الماركسية في القرن العشرين، باعتبارها أيديولوجيا بامتياز؛ نتيجة الفهم الجامد للماركسية من قبل الأحزاب الشيوعية خصوصاً التي كانت في السلطة والتي حولت نصوصها إلى مسلمات غير قابلة للتطور، وعدم النظر للماركسية كمشروع فكري متواصل يفتني ويتطور مع مستجدات العصر، وكان هذا من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى إخفاق تجربة البلدان الاشتراكية.

سبعون عاماً على انطلاقه اليسار الكويتي:

«العصبة الديمقراطية الكويتية» في الخمسينيات



غلاف التوجهات الماركسية الكويتية

شهد العام 1954 تشكيل "العصبة الديمقراطية الكويتية" كأول تنظيم يساري سياسي كويتي، وبالتأكيد فقد ساهم عدد من العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتأثيرات الدولية والإقليمية في تكوين هذا التنظيم ويأتي في مقدمتها: 1. تشكل الطبقة العاملة بعد اكتشاف النفط في 1939 وتصديره في 1946 وصناعة تكريره بداية الخمسينيات وما صاحب ذلك من بروز حركة مطلبية عمالية تمثلت في الإضرابات التي قام بها عمال النفط في نهاية الأربعينيات وبداية الخمسينيات.

2. تأثير تنامي الحركات التحررية في العالم وفي البلاد العربية مع انهيار النظام الاستعماري العالمي في أعقاب الحرب العالمية الثانية وبروز دور الاتحاد السوفياتي ونجاح الثورة الصينية بقيادة الحزب الشيوعي.

3. تأثير قدوم الوافدين العرب والأجانب من دول الجوار للعمل في الكويت، وبينهم يساريون وتقدميون من فلسطين وسورية ولبنان، ولجوء أعداد كبيرة من الشيوعيين واليساريين العراقيين والإيرانيين إلى الكويت في بداية الخمسينيات هرباً من بطش السلطات الحاكمة في العراق خلال العهد الملكي وبعد هزيمة الحكم الوطني بقيادة الدكتور محمد صدق في إيران. ونلاحظ هنا أن تأسيس "العصبة الديمقراطية الكويتية" في العام 1954 قد تزامن تاريخياً مع تأسيس "جبهة الإصلاح الوطني" في السعودية ذات الاتجاه اليساري خلال العام 1954 التي تحولت في العام 1958 إلى "جبهة التحرر الوطني"، وتأسيس "جبهة التحرير الوطني البحرانية" في 15 فبراير "شباط" من العام 1955، وهذا ما يمكن أن نعزوه إلى تشابه الظروف والتأثيرات التي أدت إلى تأسيس هذه التنظيمات اليسارية الثلاثة في الكويت والسعودية والبحرين. ووفقاً للمصادر السوفياتية المتوفرة لدى أكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي - معهد الاستشراق يشر الكتاب الصادر عنها تحت عنوان "تاريخ الأقطار العربية المعاصرة"، منشورات دار التقدم في موسكو، 1976 (الجزء الأول صفحة 575) إلى أنه في عام 1954 تأسست الرابطة الديمقراطية الكويتية التي طالبت بعقد المجلس التأسيسي لوضع الدستور وقطع ذاب التمدد البريطاني والأمريكي وتصفية الحماية (لاحظ الخلط في الترجمة بين عصبة ورابطة)... فيما يورد الدكتور فلاح المديرس في كتابه "ملاحم أولية حول نشأة التجمعات والتنظيمات السياسية في الكويت (1938-1975)" الصادر عن دار قرطاس للنشر، الكويت، ط 2، صفحة 30 إلى أنه في عام 1954 "ظهر أول تنظيم شيوعي سري يحمل اسم «العصبة الديمقراطية الكويتية» والتي نشطت في توزيع المنشورات التي تحتوي على نقد للأوضاع المحلية والهجوم على المصالح الغربية في الكويت ومنطقة الشرق الأوسط. وكان «العصبة الديمقراطية الكويتية» نشرة أسبوعية تحمل اسم «راية الشعب الكويتي»، والتي رفعت شعارات معادية للإمبريالية

زائف" لصالح طبقة اجتماعية معينة، وعادة ما تكون الطبقة الحاكمة. فالليبرالية، على سبيل المثال، كانت أيديولوجيا البرجوازية التي تخفي استغلال واضطهاد الطبقات الأخرى. واعتُبرت نظريات ماركس علمية وبالتالي فهي ليست أيديولوجية. وهي "تمثل عند إنغلز في قراءته لماركس، ومن ثم العديد من الاتجاهات الماركسية، تجلياً لـ (الوعي الزائف)؛ أي معتقدات غير صائبة يؤمن بها كثيرون بسبب تثبيت الطبقة الحاكمة لها بهدف إضفاء الشرعية على الوضع القائم، والتستر على الأحوال الاجتماعية والاقتصادية التي يقاسمها العمال في الواقع"⁽¹⁾. وفي هذا السياق من المفيد أن نستحضر قول نيكوس بولانتزاس، بأن الفاشية نشأت من بين أمور أخرى، من أزمة أيديولوجية.

اختار علماء الاجتماع في النهاية إدراج الأيديولوجيا كموضوع للدراسة في تخصصهم. ولكن تطلب الأمر منهم الوصول إلى تعريف لهذا المفهوم المربك من خلال محاولات وضع المفاهيم conceptualizations المتعلقة به. لقد كان ماركس هنا أيضاً بمثابة أحد الآباء المؤسسين في هذا الميدان؛ فبالنسبة له، كانت الأيديولوجيا وظيفة للعلاقات الاجتماعية للإنتاج. بكمالات أخرى، افترض ماركس أن الأيديولوجيا لا يمكن فهمها دون الرجوع إلى البنية الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية وطبيعة الفاعلين الذين ينقلونها. وبعد قرن تقريباً، في منتصف سبعينيات القرن العشرين، اقترح السوسيولوجي الفرنسي بيير أنسار، أحد ورثة هذا المنهج، تأسيس علم اجتماع الأيديولوجيات. علماً "إن عملية كشف الأيديولوجيات سهلة حينما تكون صريحة، لكنها أيضاً تكون غير مباشرة أو ضمنية أو مخفية أو تأتي في بنات خطاب يصعب الانتباه إليها"⁽²⁾ إن فكر ماركس بحد ذاته مبني على الحدائث؛ فهو مقتنع

بأنه يستمد أفكاره من العقل في مقابل نزعة إعاقفة التحضر المترسخة في التقاليد البالية، وهو يحارب التضليل الإيديولوجي الذي من المفترض أنه يخفي مصالح الطبقات المهيمنة. في الكتاب الضخم المعروف جيداً "الأيديولوجيا الألمانية" الذي ألفه ماركس وأنغلز، يوضح ماركس أنه في كل الأيديولوجيات يظهر الناس وظروفهم مقلوبة رأساً على عقب، كما في الكاميرا المقلوبة. من وجهة النظر هذه، فإن هدف العلم هو وضع الأفكار في سياق الحياة الواقعية، وهو يرى أن الأيديولوجيا هي نقض الحقيقة والمعرفة. وينبغي استخدام العلم نفسه للعمل والكفاح ضد الظلم الاجتماعي. لقد كان واضحاً، أن الماركسيين تصدوا لأيديولوجيا من خلال تعريف أنفسهم أنهم مع العلم. وفي الكتاب تجري الإشارة إلى أن وجود البشر الاجتماعي هو الذي يقرر وعيهم الاجتماعي. لذا المطلوب دراسة العلاقات الاجتماعية لأن هذه العلاقات هي التي تفسر تصوراتنا وأفكارنا، وليس العكس كما يذكر الأيديولوجيون الذين "تصبح الفكرة المجردة عندهم القوة المحركة للتاريخ ... بحيث يرتد التاريخ إلى تاريخ الفلسفة".

خلال فترة طويلة استمرت حتى نهاية الثمانينيات من القرن العشرين، احتل مفهوم الأيديولوجيا بالفعل مساحة متعددة المعاني. ولم يتداخل هذا إلى حد كبير مع اهتمامات علم الاجتماع الذي بلغ سن الرشد في أعمال إميل دوركايم وماكس فيبر ووصل إلى مرحلة النضج مع تالكوت بارسونز. وقد لعبت الأيديولوجيا دوراً رئيساً في النقاشات السياسية والأسئلة التاريخية الرئيسة المركزيين، وغذت النقاشات بشأن شئون العالم، والصراع الطبقي، والاشتراكية، والاختيار بين البين واليسار، والحرب الباردة ... الخ. حيث كان علماء الاجتماع مجرد فئة من المشتغلين في دراسة هذا الحقل

الثقافة ومحنة المرجع



زهور كرام

ارتبطت الثقافة تاريخياً بموقع معرفي ينتج الأفكار والتصورات والتأويلات، وي طرح البدائل الممكنة للفهم. ولذلك، اعتبر المثقف مرجعاً للتحليل والتفسير والتفكير. وإذا كان تاريخ الأفكار والفلسفات قد مكن الثقافة من تحديات فلسفية تستجيب لمتطلبات كل مرحلة، فإن المثقف تحول إلى مرجع للفهم وإنتاج المعنى. دعم مفهوم المرجع امتلاك المثقف أدوات ومناهج التحليل، وخلفيات فكرية وثقافية أهلته لكي يصوغ رؤية تضيء الفوضى في الفهم. اختلفت الثقافات باختلاف السياقات، وتعددت مرجعيات المثقف بتنوع المدارس والتيارات، وشهد الحوار الثقافي بين المثقفين جدالات ونقاشات، تأخذ أحياناً طابع الاصطدام الشديد، وخصوصاً عندما تتناقض مرجعيات المثقفين. وسمح هذا الاصطدام بتطوير التأويل والفهم، غير أن الثابت ظل واحداً، هو الإيمان بالمثقف باعتباره مرجعاً للتحليل والفهم والتفسير والتأويل. ولذلك، عندما نقرأ تحليلات المفكرين والمثقفين وإن اختلفت في تصوراتها، نلاحظ خيطاً ظاهراً لهذه الخطابات، ولا يقوم تحليل إلا على ثقافة أخرى، وأفكار مثقف آخر، وهو الأمر الذي طور الفكر الجدلي، وحوار الأفكار، وجعل مفهوم الآخر حاضراً في كل الخطابات. وملاحظة سريعة، استطاعت الخطابات الثقافية نسف مفهوم الإقصاء بجعل التفكير الثقافي استمراراً وتطوراً لما سبق، ولما هو موجود، ولما سيأتي. هل ما زال الاعتقاد بمرجعية المثقف قائماً؟ وهل ما زال الخطاب الثقافي مقتعاً؟ هل يمكن الحديث اليوم عن خطابات ثقافية مؤثرة؟ وهل ما زال المثقف يشكل تحدياً للخطاب السياسي والذهني الاجتماعي؟ يقف وراء هذه الأسئلة وضعية المرجع اليوم مع زمن التكنولوجيا، وانتشار المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي، وهيمنة مرجعيات جديدة، تأخذ سلطتها من السوشال ميديا، وتنقل بسلطتها إلى الإعلام الرسمي، فيتمتلك سلطة مضاعفة، تحولها إلى مرجع مدعم ومؤثر، مثل: الخير والاستشاري والاستراتيجي والمؤطر والمؤثر، إضافة إلى انتقال كل مستخدم للمنصات الرقمية باعتبارها منظومة من الأفكار والتصورات والتأملات، وكذا الوسائط الإدراكية. إن العالم اليوم بقيادة التكنولوجيا، والتباس العلاقة بين الإنسان والتقنية، وتحكم الخوارزميات في المستخدم التكنولوجي، وتسرب ثقافة الربح من تحديات الذكاء الاصطناعي للعقل البشري، وتهديد الروبوت للإنسان في فرص حياته وعمله وتمتمته، وانتشار بؤر التوتر في مناطق عالمية، مع استمرار الحروب، وانتشار ظاهرة النزوح والهجرة التي لم تعد سريّة، وتوسع قاعدة العنصرية، وتراجع قيم السلام والمحبة والتأخي بسبب الصراعات الدولية الجديدة، رغم الخدمات التكنولوجية التي تمكن إنسان القرن الحادي والعشرين من إمكانات وفرص لاكتشاف والمغامرة والوصول إلى مناطق جديدة واقعيّاً وافتراضياً... هو عالم يحتاج إلى ثقافة جديدة، وطرق تفكير مختلفة، وتأويلات تتماشى مع وضعية المجتمعات. إنه وضع مركب يتطلب تحليلاً وتأملاً مختلفاً، وثقافة جديدة تتبنى الوسائط الجديدة في إدراكها للتحول.

عندما يتخلى المثقف عن ثقافة تجديدهم ذاكرته المرجعية، ويظل ثابتاً في موقعه من دون التساؤل حول دوره الجديد، فإنه يسمح بهيمنة المراجع الجديدة القادمة من المنصات التكنولوجية، ويتحول -بدوره- إلى عنصر خلل تاريخي.

* أكاديمية وناقدة مغربية
"الأخبار" اللبنانية - 7 أيلول 2024

زهور كرام*

ارتبطت الثقافة تاريخياً بموقع معرفي ينتج الأفكار والتصورات والتأويلات، وي طرح البدائل الممكنة للفهم. ولذلك، اعتبر المثقف مرجعاً للتحليل والتفسير والتفكير. وإذا كان تاريخ الأفكار والفلسفات قد مكن الثقافة من تحديات فلسفية تستجيب لمتطلبات كل مرحلة، فإن المثقف تحول إلى مرجع للفهم وإنتاج المعنى. دعم مفهوم المرجع امتلاك المثقف أدوات ومناهج التحليل، وخلفيات فكرية وثقافية أهلته لكي يصوغ رؤية تضيء الفوضى في الفهم. اختلفت الثقافات باختلاف السياقات، وتعددت مرجعيات المثقف بتنوع المدارس والتيارات، وشهد الحوار الثقافي بين المثقفين جدالات ونقاشات، تأخذ أحياناً طابع الاصطدام الشديد، وخصوصاً عندما تتناقض مرجعيات المثقفين. وسمح هذا الاصطدام بتطوير التأويل والفهم، غير أن الثابت ظل واحداً، هو الإيمان بالمثقف باعتباره مرجعاً للتحليل والفهم والتفسير والتأويل. ولذلك، عندما نقرأ تحليلات المفكرين والمثقفين وإن اختلفت في تصوراتها، نلاحظ خيطاً ظاهراً لهذه الخطابات، ولا يقوم تحليل إلا على ثقافة أخرى، وأفكار مثقف آخر، وهو الأمر الذي طور الفكر الجدلي، وحوار الأفكار، وجعل مفهوم الآخر حاضراً في كل الخطابات. وملاحظة سريعة، استطاعت الخطابات الثقافية نسف مفهوم الإقصاء بجعل التفكير الثقافي استمراراً وتطوراً لما سبق، ولما هو موجود، ولما سيأتي. هل ما زال الاعتقاد بمرجعية المثقف قائماً؟ وهل ما زال الخطاب الثقافي مقتعاً؟ هل يمكن الحديث اليوم عن خطابات ثقافية مؤثرة؟ وهل ما زال المثقف يشكل تحدياً للخطاب السياسي والذهني الاجتماعي؟ يقف وراء هذه الأسئلة وضعية المرجع اليوم مع زمن التكنولوجيا، وانتشار المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي، وهيمنة مرجعيات جديدة، تأخذ سلطتها من السوشال ميديا، وتنقل بسلطتها إلى الإعلام الرسمي، فيتمتلك سلطة مضاعفة، تحولها إلى مرجع مدعم ومؤثر، مثل: الخير والاستشاري والاستراتيجي والمؤطر والمؤثر، إضافة إلى انتقال كل مستخدم للمنصات الرقمية باعتبارها منظومة من الأفكار والتصورات والتأملات، وكذا الوسائط الإدراكية. إن العالم اليوم بقيادة التكنولوجيا، والتباس العلاقة بين الإنسان والتقنية، وتحكم الخوارزميات في المستخدم التكنولوجي، وتسرب ثقافة الربح من تحديات الذكاء الاصطناعي للعقل البشري، وتهديد الروبوت للإنسان في فرص حياته وعمله وتمتمته، وانتشار بؤر التوتر في مناطق عالمية، مع استمرار الحروب، وانتشار ظاهرة النزوح والهجرة التي لم تعد سريّة، وتوسع قاعدة العنصرية، وتراجع قيم السلام والمحبة والتأخي بسبب الصراعات الدولية الجديدة، رغم الخدمات التكنولوجية التي تمكن إنسان القرن الحادي والعشرين من إمكانات وفرص لاكتشاف والمغامرة والوصول إلى مناطق جديدة واقعيّاً وافتراضياً... هو عالم يحتاج إلى ثقافة جديدة، وطرق تفكير مختلفة، وتأويلات تتماشى مع وضعية المجتمعات. إنه وضع مركب يتطلب تحليلاً وتأملاً مختلفاً، وثقافة جديدة تتبنى الوسائط الجديدة في إدراكها للتحول.

منصة "تقدم" - 31 آب 2024

